



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 26 نيسان 2025 / العدد 22656
16 صفحة / 100.000 ليرة



عودة الروح
الى لبنان
بانتخاب الرئيس
جوزيف عون

افتتاح قسمين علاجيين
في مستشفى المقاصد
ص 4



تشكيل لائحة توافقية
في بيروت يتقدم
ص 5



لبنان مستعد لاتخاذ
الخيارات الصعبة
ص 11



لن نسلم السلاح قبل
الانسحاب الإسرائيلي
ص 2



كيف هرب الرئيس بشار الأسد من سوريا؟

كتب عوني الكعكي:

لا يزال موضوع فرار الرئيس بشار الأسد من سوريا يتقدّم على الكثير من الأخبار. وتثار تساؤلات عدّة: كيف هرب؟ وماذا أخذ معه من أموال؟ ولماذا روسيا لا تريد تسليمه؟ وصولاً الى كثير من الأسئلة عند أغلبية الشعب السوري الذي يعاني من الفقر والحرمان، بينما الرئيس الهارب اشترى أهم وأعلى الشقق في العاصمة

المستشار الاقتصادي للأسد، ياسر إبراهيم، تولى استئجار طائرة لنقل ممتلكات الأسد الثمينة وأقاربه ومساعديه وموظفيه من القصر الرئاسي الى الإمارات. وأضاف التقرير أن سجلات حركة الطيران، كشفت عن أربع رحلات متتابعة الى سوريا، لطائرة خاصة من طراز Embraer 600 Legacy خلال 48 ساعة قبل سقوط الأسد، وأن الطائرة مسجلة باسم غاميبا.

← التتمة على الصفحة 2

موسكو. وإليك التقرير حسب وكالة "رويترز" للأنباء.. جاء في التقرير الخاص عن تفاصيل تهريب الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد، لثروات سوريا خلال الأيام الأخيرة قبل هروبه الى روسيا: إن بشار استخدم طائرة خاصة لتهريب الوثائق والممتلكات الثمينة الى مدينة أبوظبي الإماراتية، مع اقتراب قوات المعارضة من دمشق، وأن بعض عمليات النقل تمّت عبر قاعدة روسية عسكرية داخل سوريا. وذكر التقرير الذي استند على عشرة مصادر مختلفة، أن

عون نعمل بصمت من أجل الحلّ الدبلوماسي

الأردن والإخوان: من "مسألة المصلحة" إلى "طلاق الضرورة"



بقلم أمين قمبرية
«أساس ميديا»

حسمت الدولة الأردنية إشكالية علاقتها التاريخية مع "إخوانها المسلمين". بعد 80 عاماً من الاحتواء والصدام، قرّرت عمان وضع "الجماعة" تحت طائلة الحل والحظر، وجعلتها "غير مشروعة"، لكنّها تركت حائراً معلقاً ذراعها السياسي "حزب جبهة العمل الإسلامي" الممثل في البرلمان بعشرات النواب.

لا تشبه العلاقة بين المملكة و"الإخوان" نظيراتها بين أيّ دولة

← التتمة على الصفحة 14

مفاوضات مسقط: تفاؤل قد يقبله نتائها



بقلم إبراهيم ربحان
«أساس ميديا»

لم تنتقل المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة إلى نقطة يحكّن البناء عليها للتفاوض التام أو للتشاور. لكنّ تقاطع المصالح الإيرانية مع أميركا بقيادة دونالد ترامب قد يجعل من إنجاز الاتفاق النووي حاجةً لكلا الجانبين. لكنّ أحدًا لم يتطرّق بعد إلى القدرة التي يمتلكها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تخريب الاتفاق وقلب الطاولة بين طهران وواشنطن والذهاب إلى ما هو أبعد

← التتمة على الصفحة 14

رئيس الجمهورية زار المجلس الاقتصادي الإجتماعي



الشياخ تحتفي بابتها اللبنانية الأولى
في احتفال شعبي جامع



الجوع يفتك بسكان غزة وتحذيرات من موت جماعي وشيك

ص 12

لماذا ينتظر
"الحزب" 12 أيار؟



بقلم كلير شكر
«أساس ميديا»

بات معروفاً أنّ الحوار الذي ينادي به رئيس الجمهورية جوزف عون، بل تواصل عبر ممثلين اثنين عنهما هما العميد المتقاعد أندره رخال ووفيق صفا. تقتصر اجتماعاتهما على تبادل أفكار واقتراحات ليس إلّا، تحضيراً لأرضية حوار ثنائي تحدّث عنه عون مراراً، والمرجّح أنّه مع النائب محمد رعد. لا مواعيد محدّدة لانطلاقه، بيد أنّ السجلات الحالية الدائرة من حوله لا تساعد على الدنو منه بمقدار ما تتسبّب

← التتمة على الصفحة 11

بزي لـ"أساس": السّلاح إحدى أوراقنا للتفاوض



بقلم نقولا ناصيف
«أساس ميديا»

لا حوار بدأ حتى الآن بين رئيس الجمهورية جوزف عون و"الحزب"، بل تواصل عبر ممثلين اثنين عنهما هما العميد المتقاعد أندره رخال ووفيق صفا. تقتصر اجتماعاتهما على تبادل أفكار واقتراحات ليس إلّا، تحضيراً لأرضية حوار ثنائي تحدّث عنه عون مراراً، والمرجّح أنّه مع النائب محمد رعد. لا مواعيد محدّدة لانطلاقه، بيد أنّ السجلات الحالية الدائرة من حوله لا تساعد على الدنو منه بمقدار ما تتسبّب

← التتمة على الصفحة 15

رئيس الجمهورية تلقى دعوة لمؤتمر القمة العربية وغادر إلى الفاتيكان بري: لن نسلم السلاح قبل تنفيذ إسرائيل الشروط المطلوبة منها



عون وعقيلته والوفد المرافق أمام جثمان البابا

الى روما طار رئيس الجمهورية العباد جوزاف عون وعقيلته للمشاركة في مراسم تشييع قداسة البابا فرنسيس اليوم في الفاتيكان، حيث ستجتمع كوكبة من رؤساء دول العالم لمناسبة الحدث الجليل. وفور وصوله امس الى عون وعقيلته والوفد المرافق النظرة الاخيرة على جثمان البابا.

اما في بيروت فيستمر الدوران في حلقة نزع السلاح والانتخابات البلدية، في ظل مواقف متقدمة اطلقها اليوم رئيس المجلس نبيه بري وضع فيها تسليم السلاح في خانة الاشتراط على اسرائيل تنفيذ الشروط المطلوبة منها.

لن نسلم السلاح

فقد أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري، "اننا لن نسلم السلاح الآن قبل تنفيذ الشروط المطلوبة من إسرائيل. سلاحنا هو أوراقتنا التي لن نتخلّى عنها بلا تطبيق فعلي لاتفاق وقف النار والذهاب إلى حوار في مصيره"، واذا أكد تأييده للحوار بين رئيس الجمهورية وحزب الله، أعرب عن إرتياحه إلى تمسك عون بموافقاته وشروطه. وقال بري في حديث لـ "أساس ميديا": "من المهم أيضاً الضغط على الجيش الإسرائيلي لكي ينفذ ما عليه من التزامات اتفاق وقف النار. نحن ننفذ المطلوب منا ولا أحد يشكك في ذلك، أمّا هو فلا. هذه مسؤولية الأميركيين حتماً، وذلك يعني أيضاً أنه لا نسلم كل أوراقتنا ونضعها على الطاولة. المطلوب منا اثنان أنجزهما لبنان، وهما نشر الجيش في الجنوب وانسحاب "الحزب" منه، وهو مذاك لم يطلق رصاصة. كلاهما تمّا. أمّا المطلوب من إسرائيل فليس كذلك. عليها وقف نهائي للنار والانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة، وكلاهما لم يحصل. بل تضاعف إسرائيل من اعتداءاتها وغاراتها. نتوقف النار على الأقل".

دعوة الى القمة

وقبل سفره، تسلم رئيس الجمهورية رسالة خطية من رئيس جمهورية العراق عبد اللطيف جمال رشيد نقلها اليها

كيف هرب الرئيس بشار الأسد من سوريا؟

وأشار التقرير الذي استند على مصدر استخبارات جوي سابق مطلع على سجلات الطيران وتسجيلات الأقمار الصناعية والعمليات، إلى أن الرحلة الرابعة تمت في الثامن من كانون الأول (ديسمبر) عام 2024 من قاعدة حميميم العسكرية التي كانت روسيا تستخدمها بالقرب من مدينة اللاذقية على ساحل البحر المتوسط.

وأكدت "رويترز" أن الأسد هرب في اليوم نفسه عبر القاعدة العسكرية نفسها الى روسيا.

وأفادت الوكالة أن الطائرة كانت تحمل على متنها حقائب سود تضم نحو 500 ألف دولار نقدي على الأقل، ووثائق وحواسيب محمولة وأقراص مدمجة بجانب معلومات استخباراتية مهمة بشأن شبكة العمل المعقدة التي تشمل قطاعات الاتصالات والبنوك والعقارات والطاقة وغيرها.

وأضافت "رويترز" أن بيانات موقع Fight Radar 24 تعكس أن الطائرة الخاصة توجهت في كل رحلة أجرتها إلى مطار البطين في أبوظبي الذي يتم استخدامه للرحلات الخاصة والمعروف بسرّيته المشددة.

وفي تصريح للوكالة، صرح مسؤول بارز في الحكومة السورية الجديدة أن الحكومة عازمة على استرداد أموال الشعب، التي نقلت الى الخارج قبيل سقوط الأسد، من أجل دعم الاقتصاد السوري المنهار تحت وطأة العقوبات وندرة النقد الأجنبي.

هذا، وأكد المسؤول أن الأسد قام بتهريب الأموال الى الخارج قبيل سقوطه، غير أن السلطات لا تعرف كيف تمّ هذا، مشيراً الى مواصلة المسؤولين العمل على تحديد مكان تلك النقود.

تفاصيل الرحلات المشبوهة؟

أفاد تقرير "رويترز" الى أن طائرة الـ «إمبراير ليجاسي 600» قامت بأربع رحلات متتالية الى سوريا في الساعات الـ 48 التي سبقت سقوط النظام. والطائرة التي تحمل رقم الذيل C5-SKY، مسجلة في غامبيا.

إلى ذلك، تمّ الحفاظ على سرّية مكان وجود الأسد، حتى عن أقرب أفراد عائلته في الأيام الأخيرة من نظامه. وقد تمّ منح الأسد حق اللجوء السياسي في روسيا. بينما لم تتمكن "رويترز" من الوصول إليه أو الى إبراهيم للتعليق.

وفي 6 كانون الأول (ديسمبر) عام 2024، كانت قوات المعارضة تتقدّم نحو العاصمة، فاقتربت الطائرة الخاصة من مطار دمشق الدولي، حيث تمّ نشر عدد من موظفي استخبارات القوات الجوية لحماية منطقة كبار الزوار في المطار. مما يشير الى أن العملية كانت تجري تحت إشراف مباشر من الأسد.

وتطلّ تفاصيل هذه العملية غامضة. لكن المعلومات المتاحة تشير الى أن الأسد، كان لديه خطة محكمة لنقل ثرواته قبل سقوط نظامه... فكيف ستؤثر هذه الأحداث على مستقبل سوريا؟

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

قبل إنتهاء التحقيق ولا مهلة محددة لإنجازه، وأن الدول كافة تعاونت مع لبنان وأعطته صور الأقمار الاصطناعية بعد انفجار المرفأ وستكشف بعد انتهاء التحقيق.

تدابير حدودية

امنيّاً، أعلنت قيادة الجيش في بيان ان "بتاريخ 24 / 4 / 2025، حصل تبادل لإطلاق النار في منطقة الهرمل عند الحدود اللبنانية السورية بعد إطلاق نيران من الجانب اللبناني باتجاه الأراضي السورية نتيجة خلافات حول أعمال تهريب، وردّ الجانب السوري على مصدر النيران، ما أدى إلى وقوع جرحى من الجانبين. على أثر ذلك، اتخذت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة تدابير أمنية استثنائية على طول الحدود بهدف تحديد مصدر إطلاق النار داخل الأراضي اللبنانية، ونفذت عمليات دهم بالتزامن مع عمليات رصد وتتبع من قبل مديرية المخابرات، فأوقِف بنتيجة المواطن (أ.أ.) المشتبه بتورطه في إطلاق النار، إضافة إلى انتمائه إلى مجموعة مسلحة تنشط في أعمال التهريب. في موازاة ما سبق، أجرت قيادة الجيش اتصالات مكثفة مع السلطات السورية ما أفضى إلى احتواء التصعيد، فيما تستمر الوحدات العسكرية في اتخاذ التدابير اللازمة لضبط الوضع، ويجري العمل على ملاحقة بقية المتورطين في عملية إطلاق النار.

والمساعدة والمساءلة". وختم: "هذه إشارة قوية للالتزام بالإصلاحات الضرورية لمستقبل لبنان. من الرائع رؤية رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والنواب يمهّدون الطريق لها".

دياب يمثل

في المقلب القضائي، مثل رئيس الحكومة الأسبق حسان دياب أمام المحقق العدلي في ملف تفجير مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار لإستجوابه. وحضر معه وكيله النقيب أمل حداد ورشيد درباس بحضور عدد من المحامين من ممثلي جهة الادعاء الشخصي. وخرج دياب من دون الإدلاء بأي تصريح وتحدث وكيله رشيد درباس معتبراً أن دياب متمسك بالتحقيق وقد رد على كل الاسئلة وتبلغ بالجلسة عبر الاعلام واتى لعدم عرقلة التحقيق بالرغم من انه تقدم سابقاً بدعوى مداعة الدولة. وقال دياب بعد مغادرته قصر العدل ان الجلسة كانت ممتازة. وفي سياق متصل، افيد بأن وفداً قضائياً فرنسياً سوف يزور بيروت الاثنين المقبل بطلب من القضاء اللبناني لتزوده بأخر نتائج تحقيقاته حول انفجار المرفأ ويحق له الإطلاع على نتائج تحقيقات لبنان، كما أفيد بأن فرنسا سلّمت لبنان نتائج تحقيقاتها حول التربة وصور الأقمار الاصطناعية بانفجار المرفأ، وأن نسبة كبيرة من التحقيق بانفجار مرفأ بيروت تم إنجازها وتبقت بعض الثغرات

وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي السيد احمد فكاك البدراني، تضمنت دعوة رسمية لحضور اعمال مؤتمر القمة العربية بدورته العادية الرابعة والثلاثين ومؤتمر القمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دورته الخامسة اللذين تستضيفهما بغداد (دار السلام) يوم السبت في 17 أيار المقبل.

اشادة اميركية

الى ذلك وغداة اقرار قانون السرية المصرفية في الجلسة التشريعية امس، نقلت وزارة الخارجية الأميركية، عن نائبة الموفد الرئاسي الأمريكي مورغان أورتاغوس، إشادتها بإقرار لبنان لقانون السرية المصرفية، ودعمها للإصلاحات الاقتصادية الملحة في قطاعه المصرفي والمالي.

...وفرنسية

من جهته، كتب السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو عبر حسابه على "أكس": "يشكّل إقرار قانون السرية المصرفية في مجلس النواب خطوة واعدة على طريق الإصلاحات الاقتصادية والمالية. إعادة الثقة في القطاع المصرفي تمّ أيضاً عبر إقرار مشروع القانون حول إصلاح القطاع المصرفي في المرحلة التالية".

...وبريطانية

اما السفير البريطاني هاميش كاول فكتب عبر منصة "اكس": "يسعدني أن أرى مجلس النواب اللبناني يقرّ قانون رفع السرية المصرفية الجديد". واكد "ان الشفافية حيوية للثقة والاستثمار

عون زار المجلس الإقتصادي والإجتماعي والبيئي والتقى ممثلي قوى الإنتاج: نعمل مع الجهات الدولية لتكريس الحل الدبلوماسي بعدما مل اللبنانيون الحروب



الحضور



عون وعربيد خلال اللقاء



وقوفاً للنشيد الوطني

حيث وقع على السجل الذهبي الكلمة الاتية: «يأتي اليوم إلى مقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي هي للتأكيد على الدور المحوري الذي يضطلع به هذا المجلس كأحد أهم المؤسسات التي أنشئت بموجب اتفاق الطائف، ولأنه يمثل منبراً وطنياً للحوار والتشاور بين مختلف القوى الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، ويشكل جسراً للتواصل بين المجتمع المدني والدولة لاسيما في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتزايدة التي يواجهها لبنان. اهتدى رئيس المجلس والأعضاء على ما يقومون به من جهد لإبراز أهمية هذا المجلس كمؤسسة للتفكير الاستراتيجي وصياغة السياسات المستدامة، وسأسعى إلى تفعيل دور هذا المجلس وتعزيز استقلاليتة ليكون مرجعاً استشارياً فاعلاً وصوتاً للخبرات الوطنية في مختلف المجالات، ويكون نموذجاً للشراكة الحقيقية بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، من أجل تحقيق تطورات اللبنانيين في وطن ينعم بالاستقرار والازدهار والعدالة للجميع».

المساحة العامة. وبحضوركم، نجد الدولة كلها قد حضرت تحت قبة واحدة، يتفاعل فيها صدى ضجيج الناس والمجتمع، مع نقاشات أطراف الإنتاج، وأفكار المبدعين المتطلعين إلى البعيد، ورؤى سيدات ورجال الدولة الوطنيين، الذين تسكنهم الهواجس، وتُحفزهم الآمال. إن الدور الأعلى لهذا المجلس، هو أنه مناخ قبل أن يكون مكاناً، وأنه حاضنة قبل أن يكون مصنع حلول. ومن أجمل تأثيرات هذا المناخ، أنه يحول الهم الوطني إلى إجراءات قابلة للقياس، وقادرة على إيجاد الحلول، وأهم من ذلك، أنها حلول تتجاوز في قيمتها ومناخها الأوراق الأكاديمية الجافة، أو المزايدات الشعبوية الفارغة، لأنها تُبنى على نبضة الشارع وفكرة المتخصص، وخبرة المعني، ومصصلحة الوطن.

الوصول

وكان رئيس الجمهورية وصل الى مقر المجلس عند الساعة العاشرة، حيث كان في استقباله عند الباحة الخارجية رئيسه الدكتور شارل عريبد وأعضاء هيئة مكتبه قبل ان يتوجه والحضور الى الطابق الرابع

تتعب وتكدّ لتنتج في أرضنا وبلدنا»، مشدداً على أن السياسة في جوهرها يجب أن تكون «نشاطاً إنسانياً محوره الإنسان وهدفه خير الإنسان، لا نشاطاً سلطوياً هدفه خير الحاكم أو حزبه». وأكد عون انتماءه إلى المدرسة الثانية في السياسة، قائلاً: «أنا ابن هذه الأرض، الطالع من جذورها وترايبها وعرق الجبهة الكادحة، بلا عُقد ولا ادعاءات»، مضيفاً: «أنا أحتاج إليكم، كما إلى كل لبناني حر، أحتاج إلى رأيكم ومشورتكم وخبراتكم». وأشار إلى أن القانون المعدل للمجلس، الذي أقره المجلس النيابي، بات يُلزم الحكومة باستشارة المجلس في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويمنح هذا الحق أيضاً للمؤسسات الدستورية الأخرى، قائلاً: «لا تتنازلوا عن هذا الحق ولا تتساهلوا في أدائه».

وختم بالقول: «أتعهد أن أكون معكم، أحمي واجبكم وحققكم، وأحتمي برأيكم وفكركم، لنحقق جميعاً خير أهلنا وشعبنا، خير الإنسان في وطن الإنسان، لبنان».

عريبد

والقى الدكتور عريبد كلمة مما جاء فيها: أهلاً بكم في رحاب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. هذه المساحة غير التقليدية من مساحات نشاط الدولة والمجتمع، في طبيعتها ومضامينها ودورها، والتي تجعلها زيارتكم أكثر فائدة، إذ تقدّر مساهمتها، وتوسع آفاقها في الحضور الفاعل المستند إلى الإيمان بلبنان، ومشروع الدولة الذي أطلقتموه وعداً كبيراً في خطاب القسم، وتحملونه عملاً يومياً بحضوركم الفعلي بيننا في هذا اليوم، وبرعايتكم عمل المؤسسات في كل يوم. فخامة الرئيس، أنتم رأس الدولة، وطاقتكم الإيجابية ضخمت زخماً استثنائياً في شرايين المؤسسات.

ونحن، في هذه المؤسسة، أكثر الفاعلين تناغماً مع هذه الإيجابية، والمتفائلين بها، وهي التي لطالما شكلت مزاجنا العام، ومحرك الأحداث في هذه

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على أهمية الحل الدبلوماسي بعدما مل اللبنانيون الحروب، وقال: «ان العمل الدبلوماسي قد لا يعطي نتيجته سريعاً لكننا نعمل يومياً مع الجهات الدولية بعيداً عن الاعلام لتحقيق الغاية المطلوبة». موقف الرئيس عون جاء خلال زيارته امس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بحضور النائبين شوقي دكاش وفادي علامة، ورئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير، ورئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة اسمر، ورؤساء نقابات: الأطباء في بيروت الدكتور يوسف بخاش، وأطباء الانسان الدكتور رونالدو يونس، والصيدالة جو سلوم، والمحررين جوزيف قصيفي، والصحافة عوني الكعكي، والمحامين في الشمال سامي الحسن، ورئيس جمعية تجار بيروت نقولا الشماس، ورئيس اتحاد نقابات السياحة بيار اشقر، ورئيس غرفة التجارة في الشمال توفيق دبوس، ورئيس غرفة التجارة في البقاع منير التينني، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب محمد صالح، ورئيس نقابة مستوردي النفط مارون شماس، ورئيس نقابة السوبرماركت نبيل فهد، وامين عام المدارس الكاثوليكية الاب يوسف نصر، ونقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ، ورئيس مجلس الاقتصاديين اللبنانيين صلاح عسيران، ورئيس اتحاد المستثمرين اللبنانيين جاك صراف، وامين عام اتحاد نقابات السياحة جان بروتو، ورئيسة جمعية السيدات القيادات مديحة رسلان. ودعا رئيس الجمهورية فيها إلى اعتماد نهج النضج السياسي القائم على الإصغاء والنقد البناء، مؤكداً حاجته إلى «من يقول له لا»، شرط أن تكون هذه «لا» مبنية على العلم والخبرة والمصلحة العامة، لا على الكيدية أو المصلحة الشخصية.

وأشاد بدور المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مؤكداً أن المفهوم المؤسّس له يقوم على الحوار بين العمال وأرباب العمل وكل أطراف الإنتاج. وتابع قائلاً: «أنتم المعبرون عن كل يد

سلام عزى بالبابا في حريصا وعاد الراعي في بكركي



سلام معزيا في السفارة البابوية

زار رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام صباح اليوم السفارة البابوية في حريصا، حيث قدّم التعازي إلى السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا بوفاة قداسة البابا فرنسيس.

وقد دَوّن الرئيس سلام كلمة في سجل التعازي، قال فيها: «برحيل الحبر الأعظم، البابا فرنسيس، يخسر لبنان سنداً متيناً، ويخسر العالم رجل المحبة والسلام، نصير الفقراء والمهمشين، المعروف بتواضعه وقربه من الناس، هو الذي وقف دوماً إلى جانب لبنان، ولطالما صلّى له ورغب بزيارته. كل العزاء لحاضرة الفاتيكان، والمسيحيين عموماً، وكل محبي الحبر الأعظم... وما أكثرهم. لقد ترك قداسه إرثاً عظيماً في سعيه إلى السلام العالمي وتحقيق العدالة. وكيف ننسى وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها مع سماحة شيخ الأزهر... وكيف ننسى زيارته إلى أقاصي الأرض دفاعاً عن الأخوة الحقيقية وتكريس الحوار بين الأديان...

الرفاعي: لمقاربة إصلاحية شاملة تضمن تمثيلاً حقيقياً للناس

رأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي ان «ما تشهده بيروت من واقع انتخابي يكشف عن تحديات بنيوية تتداخل فيها اعتبارات طائفية وإدارية. فالصلاحيات الواسعة للمحافظ قد تحدّ من دور المجلس البلدي، وقانون المناصفة قد يقيد تشكيل اللوائح خارج الأطر التقليدية، في حين أن اللوائح المغفلة تعيق التنوع والتمثيل الحر، ما يستدعي مقاربة إصلاحية شاملة تضمن تمثيلاً حقيقياً للناس وتعيد الاعتبار لروح الديمقراطية».

واعتبر في خطبة الجمعة أن «الألم على غزة عبادة، والثبات في وجه المجازر ليس ترفاً، بل هو فريضة، فغزة اليوم تخوض معركة عن كل الأمة، وتصرخ بلسان كل من سلبت كرامته. من يعيش الموت بأحجته كل يوم له الحق في أن يصرخ ويحترق، وله على الأمة أن تحضن وجعه لا أن تلومه على

سنو سلّم رئيس الحكومة دعوة لافتتاح قسمين علاجيين في المقاصد



وفد المقاصد برئاسة سنو في زيارة سلام

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام امس في السراي وفداً من جمعية المقاصد الخيرية الاجتماعية برئاسة الدكتور فيصل سنو، حيث قدّم الوفد دعوة للرئيس سلام لرعاية افتتاح قسمين علاجيين في مستشفى المقاصد في السابع من أيار المقبل.

الحجار تابع التحضيرات للانتخابات ووقع دعوة ناخبي الجنوب والنبطية



من جولة الحجار في الوزارة

تفقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار غرفة المراجعات وتلقي الشكاوى في الوزارة، واطلع على سير العمل فيها مشياً على دور الفريق الإداري والأمني في القيام بتلبية حاجات المواطنين والرد على استفساراتهم ونقل شكاوهم إلى الجهات المختصة للإجابة عليها. وفي السياق، وقّع الحجار،

قرارات، دعوة الهيئات الانتخابية البلدية والاختيارية، في كل من دوائر محافظة لبنان الجنوبي ودوائر محافظة النبطية لانتخاب أعضاء المجالس البلدية والاختيارية، كما وتقسيم وتحديد أقالم الاقتراع في دوائر المحافظات التي ستجرى يوم السبت ٢٤ أيار ٢٠٢٥، عوضاً عن يوم الأحد لمصادفته مع العطلة الرسمية لمناسبة عيد المقاومة والتحرير.

كما وقع الحجار قراراً يتعلق بتقديم تصاريح الترشيح للانتخابات البلدية والاختيارية والرجوع عنها في محافظتي الجنوب والنبطية، على أن تبدأ مهلة التقديم يوم الإثنين في ٢٨/٤/٢٠٢٥، وتنتهي في الساعة ٢٤،٠٠ من يوم الثلاثاء في ١٣-٥-٢٠٢٥، علماً ان صناديق المالية في مركز المحافظتين ومراكز القامقانيات ومكاتب السجل العدلي وأقلام النفوس ستبقى مفتوحة طيلة أيام قبول تصاريح الترشيح خلال الدوام الرسمي، ولغاية ٢٤،٠٠ من اليوم الأخير للترشيح.

سليمان: هل يبدأ التغيير في الانتخابات البلدية؟



الرئيس ميشال سليمان

لاي مرشح الى رئاسة بلدية تولى الديمقراطية لا تستقيم الا المسؤولية في نطاق مدينته بتداول السلطة». وختم مؤكداً لمرات ثلاث بالتوالي وذلك تجاهياً انه «من دون ذلك لن يتطور مع القوانين الانتخابات البلدية العمل البلدي ولن نستطيع والاعراف في الدول المتحضرة التحضير لاعتماد اللامركزية ومنها فرنسا على قاعدة أن الادارية الموسعة».

سأل الرئيس العماد ميشال سليمان في تصريح: «هل يبدأ التغيير في الانتخابات البلدية؟» وقال: «على المواطن اللبناني الذي يطمح الى التغيير ويطالب باللامركزية الادارية الموسعة ان يبدأ بالاقتراع لخياراته والاستفادة من الفرصة الكبرى المتاحة امامه في اوسع عملية ديمقراطية وهي الانتخابات البلدية والاختيارية التي ينطلق قطارها يوم الاحد ٤ ايار في منطقة جبل لبنان».

واشار الى ان «التغيير والتطوير يتمان فعلاً بالمحاسبة للمجالس البلدية بكافة اعضائها والتي قصرت أو أهملت واجباتها ونكثت بالتكليف المعطى لها، على المواطن عدم الاقتراع لهذه النوعية من المجالس والتزكيات كما عدم اتاحة فرصة للاستمرار

بو صعب أولم على شرف غباش: الإمارات وقفت دائماً مع لبنان



بو صعب والوفد الإماراتي

أقام نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب في منزله في ضهور الشوير، عشاء على شرف رئيس المجلس الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة صقر غباش، لمناسبة زيارته لبنان، في حضور ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب علي حسن خليل، ممثل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام نائب رئيس الحكومة الوزير طارق متري، وعدد من الوزراء والنواب ورئيس لجنة الصداقة اللبنانية الاماراتية النائب فؤاد مخزومي.

وتخلل مأدبة العشاء كلمة مقتضبة لبو صعب رحب فيها بالضيف والوفد المرافق، معبراً عن «فرحة كل اللبنانيين بجميع اطرافهم بهذه الزيارة التي تتزامن مع الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى الإمارات العربية المتحدة».

وأكد بو صعب «المحبة والتقدير والاحترام الذي يكنه جميع اللبنانيين لرئيس دولة الإمارات سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ونائب رئيس الدولة سمو الشيخ محمد

حاصباني: تشكيل لائحة توافقية في بيروت بلغ مرحلة متقدمة

أكد النائب غسان حاصباني في حديث اذاعي، «ان التفاهم السياسي بشأن بلدية بيروت لا يزال قائماً وأن بعض القوانين الذي طرح أخيراً لا يعكس الواقع بل جاء في سياق مزاييدات طائفية وسياسية»، مشيراً الى ان «العمل على تشكيل لائحة العمل على تشكيل لائحة بلدية توافقية في بيروت بلغ مرحلة متقدمة، ويتم حالياً التحضير لتحالف واسع يضم مرشحين من مختلف العائلات والمناطق البيروتية بهدف تشكيل مجلس بلدي يعمل بانسجام بعيداً من اي تجاذبات سياسية».

وقرار المجلس البلدي تبقى نافذة طالما هي قانونية، كما ان وزير الداخلية يملك صلاحيات إشرافية مباشرة على المجلس والمحافظ وبالتالي فإن ما يُطرح بشأن تجاوزات المحافظ غير دقيق والحل يكمن في مراجعة النظام الداخلي لبلدية بيروت وليس في افتعال الأزمات».

السفير الإسباني في اليرزة



هيكل مستقبلاً سفير إسباني

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل، في مكتبه، في اليرزة، السفير الإسباني يسوس سانتوس أغوادو، وتم البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

باسيل: اتهمونا بالفشل رغم الإنجازات!

أشار رئيس التيار الوطني الحر، جبران باسيل في ذكرى خروج الجيش السوري من لبنان إلى أن «في عام ٢٠٠٥، عندما عاد ميشال عون من المنفى، كنت لا أريد الترشح للانتخابات النيابية. وعندما أصر على ذلك، قلت له إنني لست جاهزاً بسبب وضعي المادي والمهني وصغر سني».

أما عن تجربته في السلطة، فقد وصف باسيل الكرسي الوزاري بأنه كان مثابة سجن بالنسبة له، وقال: «كان أصعب بكثير من حبس ٧ آب ٢٠٠١، ففي الاعتقال كنا فخورين بما نقوم به وبنضالنا، أما في السلطة فاعتبرونا جزءاً من منظومة نحن لا نتمتع لها».

وأشار إلى أصعب مرحلة في حياته، قائلاً: «كانت

الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالانسة زينة على الرقم :

70 796 816

الخطيب: الحديث عن نزع السلاح لغة عدا و دعوة لاستمرار العدوان



رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في خطبة الجمعة، انه «أن أوان المراجعة، وإعادة البناء على أسس تحفظ الكيان من التفكك، وتنقله من التوتر الدائم إلى الاستقرار المستدام، وتحفظ ثرواته، وتضمن كرامته، وتفشل مشاريع الطامعين به، والمتربصين بخيراته وموقعه». ولفت إلى «إن من يشجع أجواء العداء تجاه جمهور المقاومة، ويشيطنها بأكاذيب متكررة، واتهامات فارغة، وتشكيكات مدفوعة من الخارج، عبر إعلام مزيف، إنما يخوض حرباً من نوع آخر، لن تفلح كما لم تفلح الحرب العسكرية من قبل، بل إن هذه المحاولات ستزيد اللبنانيين صلابة وتمسكاً بوطنهم، وبجيشهم، ومقاومتهم (...)». وطمأن ان «تكون الحكومة جديّة في تنفيذ التزاماتها وعودها بإخراج العدو من الارض المحتلة وإعادة النازحين إلى قراهم بعد إعادة الاعمار وعدم ربط الاعمار بخروج العدو من الجنوب (...)». واعتبر ان «الحديث عن «نزع السلاح» هو لغة عدا، لا وطنية، وهي دعوة للعدو ليستمّر في عدوان، داعياً الى ان يترك «هذا الملف لحوار هادئ، بعيداً عن المزايدات الإعلامية، والاستثمار السياسي، وليكن قراره وطنياً جامعاً، لا انبطاحاً أمام المطالب

فضل الله: لصوت لبناني واحد في مواجهة الإعتداءات الإسرائيلية

جدد العلامة السيد علي فضل الله الدعوة للدولة اللبنانية إلى «القيام بكل الاجراءات لدى الدول الضامنة للقرار ١٧٠١ ودعوتها للقيام بالتزاماتها وألا تكتفي كما هي الآن باملاء شروطها عليها من دون أن تقوم بدورها بالضغط على هذا الكيان بالانسحاب من الأراضي اللبنانية والكف عن الاعتداءات اليومية وإعادة الأسرى لدى هذا الكيان حتى لا يبقى لبنان يعيش حال الاستنزاف التي لم يعد هذا البلد قادراً على تحمل أعبائها وتداعياتها، وحيث يخشى أن تؤدي بهذا الإتفاق». ودعا «اللبنانيين جميعاً بكل طوائفهم ومذاهبهم ومواقفهم السياسية إلى أن يكونوا على قدر المسؤولية تجاه وطنهم وفي مواجهة من يعيث بسياسته وأمنه واستقراره وأن يكون صوتهم موحداً في مواجهة هذه الاعتداءات التي باتت تهدد الاستقرار الداخلي والسلام الأهلي». وقال: «إننا لن نهون من حجم الضغوط التي تمارس على هذا البلد سواء على الصعيد الأمني أو الاقتصادي أو لجهة منع إعادة الإعمار بحجة سلاح المقاومة». ونحن نتطلع في مواجهة ذلك إلى الحوار المرتقب الذي بدأ

اعلانات رسمية

العمارات ٤٠٦١ و ٤٠٦٠ و ٦٦٢ الخيام للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر	يوسف شكر اعلان من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت غروب ابراهيم سمور بوكالتها عن علي حسن سمور شهادة قيد بدل ضائع للقسم رقم ٢ من العقار ١٧٨٤ الخيام للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر	اعلان تعلن بلدية تمّين الفوقا عن حاجتها لتوظيف كاتب وجابي بلدية لمن يرغب الاشتراك في مباراة التوظيف الحضور الى البلدية لاستلام الشروط المطلوبة . تقدم الطلبات من يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٨ ولمدة اسبوع من تاريخه.
اعلان من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب جهاد حسن اليوسف شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٦١٣ ميمس للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر	اعلان من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت فاطمة عبد الله سيد بوكالتها عن فادي مخول سعادة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٦٤ ابل السقي للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر	اعلان من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب محمد عبد الله حيدر شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٠٥٨ الخيام للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر
إعلان أمانة السجل العقاري في بيروت طلب علي محمد طالب بصفته وكيل طارق محمد عيتاني سند تمليك بدل عن ضائع باسم طارق محمد عيتاني للقسم ٧ من العقار ١٤٥٨ من منطقة المصيطبة العقارية. للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل	اعلان من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب حسن محمد حيدر شهادة قيد بدل ضائع لخصته في	اعلان من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت صباح عباس ابو عباس شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٦٢٢ الخيام للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

ببالغ الحزن والأسى وقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
ننعى وفاة

الحاجة نسرين حسن الجاف

زوجة السيد صباح هاشم علاوي
شقيق رئيس وزراء العراق الأسبق الدكتور ابياد علاوي
والدة كل من الدكتورة مايا علاوي والسيد هاشم علاوي
سيشيع جثمانها الطاهرة يوم الاثنين بتاريخ ٢٨ نيسان ٢٠٢٥
إلى مثواها الاخير في صيدا - بوابة الفوقا مقابل قلعة البرية
(حسينية صيدا آل عسيران)

تقبل التعازي للرجال والنساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ نيسان ٢٠٢٥
من الساعة الرابعة ولغاية الساعة الثامنة مساء
في فندق الكمبنسكي بيروت

اللهم اغسلها بالماء والثلج والبرد ونقها من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس

رحمها الله وغفر لها وأدخلها فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تدابير أمنية استثنائية للجيش عند الحدود اللبنانية - السورية



صدر امس عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: بتاريخ ٢٤ / ٤ / ٢٠٢٥، حصل تبادل لإطلاق النار في منطقة الهرمل عند الحدود اللبنانية السورية بعد إطلاق نيران من الجانب اللبناني باتجاه الأراضي السورية نتيجة خلافات حول أعمال تهريب، وردّ الجانب السوري على مصدر النيران، ما أدى إلى وقوع جرحى من الجانبين. على أثر ذلك، اتخذت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة تدابير أمنية استثنائية على طول الحدود بهدف تحديد مصدر إطلاق النار داخل الأراضي اللبنانية، ونفذت عمليات دهم بالتزامن مع عمليات رصد وتتبع من قبل مديرية المخابرات، فأوقف بنتيجتها المواطن (أ.أ.) المشتبه بتورطه في إطلاق النار، إضافة إلى اتهمائه إلى مجموعة مسلحة تنشط في أعمال التهريب، في

موازة ما سبق، أجرت قيادة الجيش اتصالات مكثفة مع السلطات السورية ما أفضى إلى احتواء التصعيد، فيما تستمر الوحدات العسكرية في اتخاذ التدابير اللازمة لضبط الوضع، ويجري العمل على ملاحقة بقية المتورطين في عملية إطلاق النار. وكان أصيب ٨ نازحين سوريين بجروح متفاوتة جراء استهداف مزرعة في بلدة حوش السيد

الأشغال الشاقة 112 عاماً بحق والد تحرش جنسياً ببناته



أفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» بأن محكمة الجنايات في لبنان الشمالي برئاسة القاضي داني شبلي وعضوية المستشارين القاضين لطيف نصر وطارق صادق أصدرت، حكماً قضى بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة مئة واثنى عشر عاماً، بحق والد أقدم على التحرش الجنسي ببناته الاربعة القاصرات، واغتصابهن مراراً وتكراراً في منزل العائلة على مدى سبع سنوات، بمعرفته والدتهن، وعلى مرأى من أفراد العائلة، كما عمد أيضاً الى تسفير ابنته الى الخارج وتسليمها مقابل مبلغ من المال الى رجل دأب على مجامعتها مدة شهر، ليعود بها الى لبنان، ويتابع جرائمه بحقها، وبحق شقيقاتها، وقد جرمت المحكمة الوالد بجنايات المواد ٥٠٣ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ من قانون العقوبات،

توقيف شخصين في إشكال برج

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٢٥، وعلى أثر إشكال تخلله إطلاق نار أدى إلى مقتل أحد المواطنين في بلدة برج - الشوف، دهمت وحدة من الجيش تواجها دورية من مديرية المخابرات منازل المتورطين في الإشكال وأوقفت المواطنين (م.م.) و(خ.ا.) وضبطت في حوزتهما أسلحة وذخائر حربية، وبشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص وتجرى المتابعة لتوقيف بقية المتورطين.

إشكال وإطلاق نار في عين بعال

وقع إشكال بين أحد الاشخاص وشبان في بلدة عين بعال، ما أدى إلى إصابة شخص بطلقات نارية واحترق سيارة، عملت فرق من الدفاع المدني في كشافة الرسالة على إطفائها، فيما حضرت القوى الامنية والجيش إلى المكان.

رصاص معاد من محيط الجدار في كفر كلا ومسيرة تلقي قنبلة صوتية وانتشال أشلاء



واصل العدو الاسرائيلي امس اعتداءاته البرية والجوية على لبنان. فقد اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي امس رصاصات عدة من محيط الجدار في بلدة كفر كلا باتجاه ساحة «عين الأشواق». ولم تسجل إصابات. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن محلقة معادية ألقت قنبلة صوتية في محيط مسجد بلدة عيترون، من دون تسجيل إصابات، من جهة اخرى أعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني في بيان، أن «فرقها انتشلت أشلاء شهيدين في قضاء بنت جبيل»، وقالت: تمكنت فرق البحث والإنقاذ المتخصصة من انتشال أشلاء

شهيدين في قضاء بنت جبيل، إحداها عثر عليها في بلدة دير غندور الطبي العام، حيث سريان، والأخرى في منطقة الصلعة - محيط بلدة دير سريان، وذلك نتيجة العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان، وأشارت إلى أنه «تم نقل الأشلاء المعتمدة.

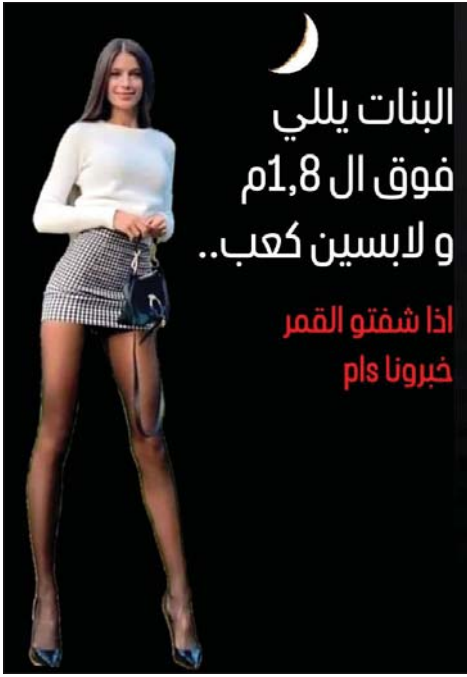
قوى الأمن: توقيف شخص ابتز مواطنة لقاء عدم نشر صورها

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي: «ضمن إطار ملاحقة الجرائم وتوقيف مرتكبيها على مختلف الأراضي اللبنانية، أذعت إحدى المواطنين، بتاريخ ٢٢-٤-٢٠٢٥، أمام مفرزة زحلة القضائية في وحدة الشرطة القضائية، ضد مجهول بجرم ابتزاز وتهديد بنشر صور خاصة بها، استحصل عليها بطريقة غير معروفة، مهددًا إيّاها بنشر هذه الصور في حال رفضها دفع مبلغ ألف دولار أميركي. من خلال التحقيق والمتابعة الفورية من قبل

وفد «اليونيفيل» زار مؤسسات المبرّات في الجنوب



زار وفد من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، عدداً من مؤسسات المبرّات الخيرية والاجتماعية في منطقة جنوب لبنان، ضمّ قائد وحدة التواصل المجتمعي العسكري في اليونيفيل المقدم أندريا فازيو والمستشارة العسكرية لوحدة النوع الاجتماعي وحماية الطفل الرائدة مارغريت ميتسيلات، شملت الزيارة كلاً من: دار الأمان للمسنين ومركز السيدة الزهراء في بلدة العباسية، ومبرة ومدرسة الإمام علي في بلدة معروب، بالإضافة إلى مكتب العلاقات والتكفل في مدينة صور.



بتدور الصباح ال TV بيطلعك شيف عم يعمل
حلو قال مكوناتها موجودة بكل بيت
المكونات:
كباية كاجو محمص، ٤ الواح شوكولا Lindth
، كباية لوز مقشر، مارشميلو، حليب مكثف..
نحن صراحة ما عنا الا الكباية 🤔🤔
@LB47_



تكاليف الدفن بلبنان
تتراوح بين 4000 \$
و 6000 \$ وهوي من
الأساس المرحوم كان
بذو 3000 \$ للعملية
وبيرجع شركة

سألته بنعومة:
- حبيبي شو هي
الكلمة يلي بتبليش
بحرف الباء وبتنتهي
بحرف الكاف؟ 📢
- قلها بفتاك 🤔

الشّياح تحتفي بابتها اللبنانية الأولى في احتفال شعبي جامع السيدة عون مخاطبة الشباب والشابات وأبناء البلدة: تمسكوا بأحلامكم ولا تستسلموا... والنجاح ينتظر كل واحد منكم



في ختام الكلمة تسلمت السيدة عون درعاً تكريمياً وتمثالاً للسيدة العذراء، والتقطت الصور التذكارية. واختتم اللقاء بزيارة معرض أقامته كل من عائلة الأخويات من فرسان وطلّاح وشبيبة وأخوية أم في رعية مار ميخائيل الشياح للموارنة، وهي الرعية المستضيقة، طريق الموعوظين الجديد، جماعة إيمان ونور، عائلة الأخويات وشبيبتها في رعية سيدة الخلاص للروم الكاثوليك، حركة الشبيبة الأرثوذكسية والكشاف الأرثوذكسي في رعية مار أنطونيوس للروم الأرثوذكس، الكشاف الماروني، كشافة الأرض، منظمة الصليب الأحمر اللبناني، منظمة كاريتاس لبنان، جمعية صوت المرأة اللبنانية وجمعية YWCA، حيث قامت السيدة عون بالتعرّف عليهم كلّ على طريقته.

الشياح منطقة حملت أوجاع السنين، لكنها بقيت شامخة، ببيتونا التي تهذمت، وبناسنا الذين تألموا. الشياح لم تستسلم، ونحن لم نستسلم معها. اليوم، الشياح ليست مجرد منطقة عادية، بل أصبحت رمزاً للمحبة، للتعايش، للمواطنة. أهلها، أي نحن جميعاً رغم كل ما مررنا به، ما زلنا متمسكين بأرضنا، بأحلامنا، والأهم... ببعضنا البعض. تعلمنا من الشياح أنه من تحت الرماد يمكن أن تولد الحياة، وأن حبنا للوطن يكرّ مع كل تحدٍّ. أنتم، نعم، مستقبل لبنان، لكنكم أيضاً مستقبل الشياح. أحبوا، اخدموها، واتركوا بصماتكم فيها. وفي الختام، أرجو منكم أن تحبوا بعضهم بعضاً، أن تعلموا، أن تتمسكوا بأحلامكم، وأن لا تستسلموا... لأنني متأكدة انه الطريق الى النجاح.

«أتهني عليكم ان تحبوا بعضهم بعضا وان تتعلموا وتتمسكوا بأحلامكم ولا تستسلموا... وانا متأكدة ان النجاح ينتظر كل واحد منكم».

بهذه العبارة خاطبت اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون الشباب والشابات من أبناء بلدة الشياح، مسقط رأسها، الذين تجمعوا مساء امس في كنيسة مار مارون في الشياح للترحيب بها في حضور رئيس البلدية السيد ادمون غاريوس وأعضاء المجلس البلدي والنائب السابق الدكتور ناجي غاريوس وعدد من الفعاليات من رجال دين ومخاتير وأحزاب وجمعيات أهلية والصليب الأحمر اللبناني وجمعيات رسولية وكشفية.

استهل اللقاء باستقبال اللبنانية الأولى على وقع موسيقى الكشاف من الجمعيات الشبابة في الرعية، ثم رفعت جومانا مدور تراتيل تلتها كلمة باسم أبناء المنطقة ألقاها السيد جوزف نهر، وكلمة رئيس المجلس البلدي إدمون غاريوس الذي هتمنى للسيدة الأولى كل التوفيق في مسيرتها الجديدة. أما كلمة اللبنانية الأولى فقد حملت كل معاني الانتماء لبلدتها الشياح حيث ولدت ونشأت وتعلّمت وتخرّجت وعملت وتزوّجت، كما توجهت بالحديث للفئة الشبابة طالبة منهم التمسك بمنطقتهم وعيش مواظبتهم بأمانة. وقالت: «أهلي وعائلتي الكريمة، إن جذوري تنتمي إلى منطقة الشياح. لقد وُلدت، ونشأت، وترعرعت هنا. تعلمت، عملت، وتزوجت فيها. واليوم، أقف بينكم لأوصل رسالتين:

الرسالة الأولى إلى والدي، اللذين سبقنا إلى السماء، ليلي وملحم، أبناء الشياح أقول لهما: إن وقوفي هنا اليوم ما كان ليكون لولا تبيكم، سهر لياليكم، محبتكم، ودعاؤكم.

أما الرسالة الثانية، فهي لكم، أنتم أبناء هذا الجيل الجديد: إن

عبود يُعوّل على فورة سياحية في الصيف؛ سنطلق برنامجاً إلكترونياً لمنع الغش والتلاعب



جان عبود

سكنون يبدأ مع وزارة السياحة. وإذ كشف عبود عن أنه يُعوّل كثيراً لتحقيق فورة سياحية في موسم الصيف تعيد أمجاد الماضي الجميل، أعلن أن النقابة بصدد إطلاق برنامجاً إلكترونياً حديثاً لمنع الغش والتلاعب في قطاع تذاكر السفر، ما يعني أننا اليوم في القطاع سنصبح «صفر غش». ويعتمد البرنامج الجديد على وضع QR Code صادر من النقابة على كل بطاقة سفر تصدر عن المكاتب المنتسبة للنقابة. ودعا عبود أصحاب المكاتب إلى التواصل مع النقابة للمشاركة بالبرنامج، كما دعا جميع الشركات الشرعية التي لم تنسب إلى النقابة للإلتزام بها، كون هذا البرنامج محصوراً بالأعضاء، والهدف منه تعزيز الثقة بالقطاع وأن نصل إلى صفر غش. كما كشف عبود عن أنه ومن أجل حماية القطاع من الدخيلين عليه، والحفاظ على رفعة شأن مكاتب السياحة السفر وسمعتها وتعزيز الثقة بالشركات الشرعية، فالنقابة بصدد العمل مع وزارة السياحة على تعديل شروط إعطاء رخص إنشاء مكاتب السياحة والسفر، والبند الأبرز في ذلك، هو رفع قيمة الكفالة المالية، من أجل عدم إستسهال أي كان الدخول والعمل في القطاع. وتحدثت أمينة سر النقابة رقية حامد فعرضت تقرير عن العام ٢٠٢٤ ركزت فيه على أهمية الانتخابات التي أجرتها النقابة في كانون الأول ٢٠٢٣ والتي أسست لإنعاش قوة للنقابة على مختلف المستويات، خصوصاً الحضور الفاعل في القطاع السياحي والقطاعات الاقتصادية وكذلك مع الجهات الرسمية بهدف الدفاع عن مصالح القطاع وتطوير أعماله، وذلك بناء على برنامج العمل المتكامل الذي وضعه مجلس النقابة الجديد. وقالت حامد «لعل أبرزها ما ميّز العام ٢٠٢٤ هو قدرة النقابة المضي قدماً وتحقيق الانجازات حتى في خضم الحرب، حيث كانت النقابة على قدر المسؤولية، حاضرة فاعلة ومبادرة». وبعدها أجرت عرضاً للأعمال التي قام بها مجلس النقابة إن كان بالنسبة للعمل التشريعي والتنظيمي، تحدثت عن تعاون بناء مع وزارة السياحة في الكثير من المواضيع وركزت في هذا الإطار على الحملات التوعوية وتعزيز الحكومة، فضلاً عن تطوير النظام الداخلي. كما أشارت حامد إلى نقاط أساسية عملت عليها النقابة خلال هذا العام أبرزها: التواصل الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، التنسيق مع شركات الطيران، المواقف الحقوقية، برنامج التدريب وبناء القدرات المعارض الخارجية.

عقدت نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان جمعية عمومية عادية برئاسة رئيس النقابة جان عبود، وحضور أعضاء مجلس النقابة وعدد كبير من الأعضاء، في مركز التدريب والمؤتمرات في مقر شركة طيران الشرق الأوسط. وجرى خلال الجمعية عرض أعمال مجلس النقابة في العام ٢٠٢٤ وأبرز التحديات، كما تمت مناقشة ميزانية النقابة للعام ٢٠٢٥، وتم إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس النقابة عن ميزانية العام ٢٠٢٤. كما جرى التباحث في مختلف التحديات التي واجهت قطاع السياحة والسفر وأبرز البرامج والأعمال التي ستنفذها النقابة في هذه المرحلة والمرحلة اللاحقة في تدعيم أوضاع القطاع وتنشيطه، كما شكلت الجمعية مناسبة للإستماع إلى شكاوى وآراء أعضاء النقابة واقتراحاتهم.

افتتح عبود الجمعية العمومية بكلمة نوه فيه بشركة طيران الشرق الأوسط، التي صمدت وقاومت التحديات والصعوبات الكبيرة، واستمرت بتفاني وتضحية كبيرة في تأمين أجنحة السفر اللبنانيين من وإلى لبنان خلال فترة العدوان، مقدماً التحية للشركة ورئيسها محمد الحوت ولكل العاملين فيها، ولكل العاملين في مطار رفيق الحريري الدولي، مدينيين وعسكريين». وقال عبود «من الجمعية العمومية الماضية للنقابة إلى جمعيتنا اليوم، تغيّر المشهد كثيراً. واليوم بات لبنان أمام مرحلة جديدة وواحدة، مع إنتخاب الرئيس جوزاف عون رئيساً للجمهورية، وتشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس نواف سلام»، مؤكداً أننا نعلق آمالاً كبيرة لتحقيق نقلة نوعية في الأوضاع في لبنان، لجهة بناء دولة قوية تكون محط ثقة الداخل والخارج، دولة عصرية حديثة تستجيب لتطلعات اللبنانيين، وتشبه إلى حد بعيد اللبناني المبدع ولبنان الجميل، الذي أنعم الله عليه بكل شيء وجعله مميزاً بين دول المنطقة القريبة والبعيدة. ولفت عبود إلى أن وكالات السياحة والسفر، وعلى الرغم من المرحلة الماضية الصعبة جداً لا بل المأساوية التي مررنا بها وإنعكاساتها السلبية على القطاع وعلى شركاتنا، إلا أنها اليوم على أعلى جوهوية لمواكبة كل التطورات الإيجابية الحاصلة حالياً والمتوقعة في المرحلة المقبلة لا سيما في الصيف، إن كان بالنسبة لتوفير أفضل خدمات السفر وكذلك أفضل الوجهات السياحية للبنانيين في الخارج. وكشف عبود أن النقابة بإنتظار إستئناف الأوضاع بشكل نهائي في لبنان، ورفع الدول قرارات منع السفر أو التحذير من السفر إلى لبنان، لتفعيل مشاركتها في معارض السياحة الدولية للتسويق للسياحة في لبنان، كون ذلك يشكل إحدى مهامنا الأساسية، أي إستقطاب السياح إلى بلدنا، مشيراً إلى أن النقابة عملت منذ فترة طويلة وتعمل بشكل دائم على ترسيخ أفضل العلاقات مع المعنيين بالقطاع، متوهمًا بالتعاون البناء والمثمر والعلاقة المميزة مع شركة طيران الشرق الأوسط ورئيسها الحوت، وأيضاً مع شركات الطيران الأجنبية التي تستخدم مطار بيروت، وكذلك مع كل النقابات السياحية، ودائماً

هاني خلال إطلاق «AGRILAB» في بعقلين؛ يترجم توجّهها نحو زراعة تستند إلى التحليل الدقيق



وزير الزراعة نزار هاني

برعاية وزير الزراعة الدكتور نزار هاني وحضوره، أطلقت مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في إطار الجهود المستمرة لتحديث القطاع الزراعي وتعزيز استدامته، مشروع «AGRILAB» في محطة بعقلين، بالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وبدعم من الوزارة الاتحادية الألمانية للمنتجعات الزراعية والتنمية. شارك في الاحتفال المدير العام لمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية الدكتور ميشال افرايم، رئيس اتحاد بلديات الشوف السويجاني المهندس يحيى أبو كرم، ممثلون عن GIZ، بالإضافة إلى رؤساء تعاونيات زراعية ومزارعين من المنطقة. يسعى مشروع «إلى دعم المزارعين عبر تقديم خدمات تحليل مخبري متخصصة، ورفع وعيهم حول أهمية الممارسات الزراعية المستدامة، بما يشمل حماية النحل وتحسين جودة الإنتاج. ويُعد المشروع مثالاً ناجحاً على التكامل بين البحث العلمي والميدان الزراعي، لتأمين بيئة زراعية أكثر صحة وكفاءة. افرايم: شدد افرايم على أن «محطة بعقلين تشكل حجر الزاوية في خدمة المزارعين في منطقة الشوف ومحيطها»، معلناً أن «مصلحة الأبحاث بصدد إنشاء مركز جديد في عاليه لتوسيع نطاق الخدمات المخبرية والإرشادية، بما يتكامل مع أهداف المشروع». وأكد أن «هذه المراكز تمثل رافعة علمية لتطوير الزراعة اللبنانية، وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المناخية والاقتصادية». من جهته، أكد الوزير هاني أن «مشروع يُجسّد رؤية الوزارة لتطوير قطاع زراعي عصري ومتين، وقال: «لا زراعة منتجة دون علم، ولا تنمية مستدامة دون إرشاد. وهذا يترجم توجّهنا نحو بناء زراعة متطورة تستند إلى التحليل الدقيق والقرارات المدروسة». وأعلن «إطلاق منصة رقمية ذكية في منتصف أيار، تُقدّم المعلومات والخدمات الإرشادية للمزارعين باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي». ولفت إلى أن «المشروع يأتي ضمن

أولويات العمل للوزارة خلال سنتي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، والمبنية على ركائز أربع محورية: إعادة تأهيل القطاع الزراعي المتضرر جراء الأزمات والكوارث، فتح أسواق تصديرية جديدة وتسهيل تسويق المنتجات اللبنانية، تعزيز الإرشاد الزراعي كأداة لرفع جودة الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي واعتماد ممارسات زراعية مستدامة توفر المياه وتكيف مع التغيرات المناخية». وشدد على «أهمية تعميم هذه المبادرات في مختلف المناطق اللبنانية»، داعياً إلى «تكريس ثقافة العلم في الزراعة»، مشيراً إلى أن «محطة بعقلين كانت ولا تزال رافعة أساسية للزراعة في الشوف، وخاصة في مجال فحص التربة». كما أشاد «بجهود فريق مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في كل المناطق»، مؤكداً أن «دمج البحث العلمي بالميدان الزراعي يشكل حجر الأساس لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة».

جابر يطالب بدعم لبنان في اجتماع MENAP



جابر في الاجتماع

دوره في الاستجابة الفعالة لاحتياجات أعضائه المتطورة على المستوى العالمي. وفي مداخلة خلال الاجتماع، شدد الوزير جابر على ضرورة تقديم الدعم للبنان، الذي يمرّ بإحدى أخطر الأزمات المالية المستمرة في تاريخه، مشيداً بمواقف وزيري مالية المملكة العربية السعودية.

شارك وزير المالية، ياسين جابر، في اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات المالية الإقليمية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان (MENAP)، الذي عقد برئاسة المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، وخصص لمناقشة التحديات الاقتصادية الإقليمية وآفاق التعاون المستقبلي. ركز الاجتماع على مستقبل صندوق النقد الدولي، والإصلاحات الضرورية لضمان استمرارية

حاكم "المركزي" من واشنطن: لبنان ملتزم بالإصلاح.. ومستعد لاتخاذ الخيارات الصعبة



لقى حاكم مصرف لبنان كريم سعيد كلمة في اجتماعات الربيع ل صندوق النقد الدولي في واشنطن، جاء فيها:

"السيد الرئيس، المدير العام جورجيفا، السادة الحكام والوزراء والزعماء المحترمون، يشرفني أن أخطب هذا الجمع الموقر في لحظة حاسمة يقف فيها لبنان عند مفترق طرق تاريخي - بين الهشاشة والتعافي، وبين الجمود والتحول.

إن الأزمة التي أصابت لبنان ليست أزمة مالية فحسب؛ بل هي فشل مؤسسي عميق هز ركائز القطاعين العام والخاص على حد سواء. لكن كما نعلم، فالأزمات تخلق أيضاً فرصاً لتصحيح البنى، وللقيام بإصلاحات جذرية، ولإعادة بناء الثقة.

لبنان ملتزم بالإصلاح. وهذا ليس مجرد خطاب سياسي. نحن ندرك تماماً أن طريق التعافي يمر بمعالجة جذور الخلل: قطاع عام متضخم، مسار دين غير مستدام، نظام مصرفي مشلول، وبيئة تنظيمية

بحاجة إلى التحديث بما يتماشى مع المعايير الدولية. في مصرف لبنان، أولى أولوياتنا هي الحفاظ على أصول الدولة، بينما نعمل جنباً إلى جنب مع الحكومة والمصارف لإعادة إرساء الملاءة والمصداقية للنظام المالي. نحن نفرض ضوابط صارمة، ونعطي الأولوية للشفافية، ونوائم ممارساتنا مع أفضل المعايير العالمية في العمل المصرفي المركزي. ثانياً، نستثمر في رأس المال البشري والقدرات المؤسسية. وهنا، لا بد من توجيه أسامي آيات الشكر إلى صندوق النقد الدولي على دعمه المستمر في مجال المساعدة الفنية وبناء القدرات، والذي كان له

دور حاسم خلال هذه السنوات العصيبة. ثالثاً، نحن نخوض التحدي الأصعب، ولكن الأكثر ضرورة: إعادة تأهيل القطاع المصرفي اللبناني. فهذا الإصلاح أساسي لاستعادة الثقة، ولإحياء دور الوساطة المالية، وتنشيط الاستثمار المنتج. يجب حماية المودعين إلى أقصى حد ممكن، ولكن ضمن استراتيجية واقعية وعادلة.

هدفنا النهائي هو ترسيخ هذا الجهد الوطني ضمن اتفاق موثوق وشامل مع صندوق النقد الدولي. وشامل مع صندوق النقد الدولي. فبرنامج الصندوق ليس فرضاً خارجياً؛ بل هو منصة للتعافي، وإطار للانضباط المالي والنقدي، ومحفز لاستعادة ثقة المستثمرين والمودعين. إنه العمود الفقري لاستراتيجيتنا من أجل استقرار الاقتصاد، وتأمين النمو المستدام. ووضعت أسس النمو المستدام. أختتم بالتأكيد على عزمنا: لبنان مستعد لاتخاذ الخيارات الصعبة، لتحمل الكلفة السياسية للإصلاح، ولمحاسبة نفسه بنفسه".

الأسمر: إقرار قانون إنشاء مناطق اقتصادية للصناعات التكنولوجية خطة لضرب الضمان

يوفرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للمنتسبين إليه". وأوضح موقف الاتحاد العمالي العام المبدئي، القائم على: "الرفض المطلق لإقرار المادة 31 التي تضرب فلسفة الضمان الاجتماعي من حيث التكافل والتضامن والمساواة والعدل في تأمين التقديرات لكل الذين يتبعون لقانون العمل اللبناني، عدم الموافقة على استثناء فريق كبير من العمال في المناطق الاقتصادية المزعم إنشاؤها من تقديرات الضمان واستبدالها بتقديرات أخرى غير واضحة، تتبع لمزايا صاحب العمل أو شركات التأمين من دون وجود معايير واضحة لكيفية توفير هذه التقديرات أو تعويضات نهاية الخدمة وربط تنفيذها ببيئة الإشراف غير المحددة المعالم".

تساءل رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الدكتور بشارة الأسمر، في بيان، عن "الأهداف الكامنة وراء إقرار اقتراح القانون الرامي إلى إنشاء مناطق اقتصادية لا مركزية للصناعات التكنولوجية وغيرها، وخصوصاً المادة 31 منه، بهذه السرعة القصوى والتي تستثنى من أحكام الضمان الاجتماعي المستخدمين والأجراء العاملين في الشركات الاستثمارية المنشأة في هذه المناطق الاقتصادية، وتعفي أصحاب العمل الذين يستخدمون هؤلاء الأجراء في هذه المناطق من وجوب التصريح والتسجيل ودفع الاشتراكات المتوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مقابل تأمين تقديرات صحية لهؤلاء الأجراء، ومن هم على عاتقهم ماثلة أو تفوق تلك التي

وقال: "إن هذا القانون وهذا الاستثناء، هو خطة لضرب الضمان الاجتماعي، تبدأ مع الشركات التي تستخدم المناطق الاقتصادية الحرة وتنتهي بالشركات والمؤسسات الأخرى تحت ذرائع مختلفة. وما الهجوم والحصر المالي الذي يتعرض له الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلا وجه من وجوه هذا المخطط المشبوه". وختم: "بالمناسبة، نحيي كل من رفض واعترض من النواب الكرام على المادة 31 من هذا القانون وعلى رأسهم النائب الدكتور بلال عبد الله الملوكة والحاضر الدائم في حقوق الحركة النقابية العمالية وشجونها"، معلناً "السعي الدائم لإسقاط هذه المادة من القانون لما تحمله من خطر وجودي على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي".

لماذا ينتظر "الحزب" 12 أيار؟

مع "الحزب"، لم يبارح مكانه. اقتصر الأمر على رسالة أودعتها الرئاسة الأولى الضاحية الجنوبية، بموازاة مسار تفاوضي مكتوم، وبعيد عن الضجيج الإعلامي، يقوده رئيس مجلس النواب نبيه بري مع "الحزب" في الاتجاه ذاته الذي يسلكه الرئيس عون، والمضمون ذاته. إذ الطالبة صارت في ملعب "الحزب" الذي ينتظر أن يبادر باتجاه ترجمة النوايا الطيبة التي عبر عنها في ردّه المبدئي على طلب الحوار، من خلال إبداء استعداد للجلوس إلى طاولة نقاش ثنائية مع رئيس الجمهورية.

أما عن خارطة طريق هذا الحوار فتلخصها المصادر بالوثقتين اللتين وقّع عليهما "الحزب" من خلال وزرائه، والمقصود بهما: اتفاق وقف إطلاق النار الذي صادق عليه "الحزب"، والبيان الوزاري لحكومة نواف سلام. وذلك لجهة الإقرار بحصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية وعلى كامل أراضيها، وباحتكار قرار الحرب والسلم بيدها أيضاً.

بهذا المعنى، يصير الكلام عن استراتيجية دفاعية، كما ذكر الأمين العام لـ "الحزب" نعيم قاسم في خطابه الأخير حين عدّد قواعد هذه الاستراتيجية، محاولة جديدة لكسب مزيد من الوقت لا أكثر، لأن رئيس الجمهورية تحدّث بشكل واضح عن استراتيجية أمن وطني شاملة تحصر السلاح بيد الدولة من دون سواها.

تباين واضح بين ما تطمح إليه السلطة في لبنان، مدفوعة بضغط دولي ينزع منها كل الخيارات ويترك لها خياراً واحداً هو العمل على حصر السلاح بيدها، وبين ما يريده "الحزب"، أقله في المرحلة الراهنة، من خلال تمسكه بالسلاح شمال الليطاني أطول مدة ممكنة.

لا يعني هذا التباين أن "الحزب" غير مدرك للتطورات الحاصلة معه ومن خلفه. تدلّ كل المؤشرات على أنه صار في مرتبة جديد، غير ذلك الذي كان فيه طوال عقود ومنذ نشأته. يعرف أن خيارات استخدام السلاح بوجه إسرائيل باتت موضع نقاش عميق بفعل الهوة الضخمة بين التكنولوجيا الإسرائيلية وطبيعة سلاح "الحزب"، وأن القعر الذي بلغه الوضع الداخلي، اقتصادياً وإمناً ونقدياً، يضع لبنان، سلطة وقوى سياسية، في الزاوية.

هنا يكفي التأكيد أن مؤتمر الدعم الذي وعدت به باريس ليكون انطلاقة الورشة الإيعارية، قد تأجل إلى الخريف (موعد غير مؤكد أيضاً)، ذلك لأن المجتمع الداعم، والسعودية في طليعة الدول المانحة، غير في سلوكه تجاه لبنان. إذ كانت مؤتمرات الدعم تقوم على أساس عود السلطة اللبنانية الإصلاحية، لتوثق الدول المانحة شروطها للدعم. أما الآن فلا وعود قبل أن تثبت السلطة اللبنانية بالقوانين والقرارات أنها انتقلت إلى مصاف الدول الإصلاحية. أما غير ذلك فالأموال ستبقى متقبلة في حسابات الدول المانحة، غير المستعجلة أبداً. لا بل يقول دبلوماسيون غربيون إن شرط توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي صار إلزامياً لخلق القفل من المساعدات، توازياً مع شرط

بسط الدولة سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية، حتى لو اختلفت المقاربات الدولية، بين مقاربة أوروبية لينة وأخرى أمريكية متشددة، لكنها تصبّ كلها في هدف واحد.

لعبة كسب الوقت

لهذا تعترف قيادة "الحزب" في قرارة نفسها، وفق عارفيها، بأن دور "السلاح" ومصيره باتا على الطاولة. وكل السيناريوهات معروضة للنقاش. لكن هذا لا يمنع استخدام "الحزب" لعبة كسب الوقت، لأكثر من اعتبار:

- ترطب مسار المفاوضات الأمريكية - الإيرانية ومصيرها. وفق مصادر متابعه، لا يمكن إسقاط هذا العامل من رزمة الاعتبارات التي تدفع "الحزب" إلى التريث قليلاً قبل خوض نقاش رسمي جدي في مصر سلاحه. هذا مع العلم أن الرهان على المفاوضات لا يمنح "الحزب" الكثير من الوقت، بعدما وضعت الإدارة الأمريكية مهلة ستين يوماً لحسم هذه المفاوضات. يفترض أن تنتهي في 12 أيار المقبل، ربطاً بموعد 12 آذار الماضي تاريخ تسليم رسالة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى المرشد الإيراني علي خامنئي. بهذا المعنى، وضع كثر تصعيد "الحزب" لموقفه، الذي عبر عنه قاسم في خطابه الأخير، بمنزلة ورقة ضغط تستخدمها طهران في مارتون مفاوضاتها مع واشنطن. يرى المتابعون، المؤيدون للمسار الحوار اللبناني، أن هذا الرهان لن يكون في مصلحة "الحزب" لأن طهران باتت تفاوض على نظامها، وهو ما يعني أن توظيف عامل الوقت لن يغيّر في الجوهر.

- التفكير ملياً في مستقبل "الحزب" ودوره، والعمل على صياغة إخراج يقنع الرأي العام الشيعي بالتحوّلات الحاصلة، وتقديمه على أنه انتصار لا هزيمة. ولهذا من غير المنتظر أن يخرج "الحزب" بخطاب يعلن فيه التخلي عن سلاحه، على شكل استسلام، ومن غير المتوقع أن تشهد على احتفالية رسمية تتم خلالها عملية تسليم وتسلم بين الجيش و"الحزب".

كلها سيناريوهات غير واقعية. ومن الطبيعي أن يستنزف هذا التحول الكثير من الوقت قبل أن يبلور "الحزب" مصيره ودوره في المرحلة المقبلة، خصوصاً أن الانتخابات النيابية باتت على الأبواب، والأرجح أنه يفضل خوضها قبل تسليم سلاحه. هذا مع العلم أن الحملة التي يتعرّض لها داخلياً، تحت عنوان "نزع سلاحه"، تساعد على شدّ عصب جمهوره وبيئته، ولا تضره أبداً.

دور بري مؤثر

في المقابل، يقول المتابعون، المؤيدون للمسار الحوار اللبناني، إن الجهود التي يبذلها رئيس مجلس النواب في سياق حواره الداخلي مع "الحزب"، هو عامل مؤثر جداً في إقناع "الحزب" باتجاه المبادرة الحوارية مع الرئاسة الأولى، خصوصاً أن التباين الشيعي - الشيعي هو خط أحمر يحاذر "الحزب" تجاوزه. ومن هنا التعويل على هذا الدور.

كلير شكر

الجوع يفتك بسكان غزة وتحذيرات من موت جماعي وشيك



تصاعدت التحذيرات خلال الساعات الماضية من كارثة إنسانية باتت وشيكة مع تفاقم الجوع وانعدام الغذاء في قطاع غزة، بينما واصل الاحتلال شن غارات جوية على أرجاء القطاع، وسقط مئات الشهداء والجرحى.

ويأتي ذلك مع تزايد النقص الشديد بالمواد الغذائية الأساسية، في مختلف أنحاء القطاع، مع استمرار إغلاق المعابر لنحو شهرين متواصلين.

بيان حكومي: تسارع مخيف للكارثة

وحذرت حكومة غزة في بيان، الجمعة، من أن فلسطيني القطاع "على شفا الموت الجماعي" بسبب توسع رقعة المجاعة وانهايار القطاعات الحيوية بالكامل، مطالبة بفتح ممر إنساني فوري ودون تأخير لإنقاذ أكثر من 2.4 مليون فلسطيني.

وقال البيان إن الكارثة الإنسانية في غزة تتفاقم بشكل متسارع ومخيف، مع استمرار الحصار الإسرائيلي الكامل وإغلاق المعابر

منذ 55 يوما، مما أدى إلى تفشي المجاعة وتهديد حياة أكثر من 2.4 مليون إنسان. وأكد أن "المجاعة في غزة باتت واقعا مريرا لا تهديدا، بعد تسجيل 52 حالة وفاة بسبب الجوع وسوء التغذية، بينهم 50 طفلا، في واحدة من أبشع صور القتل البطيء". وذكر أن "أكثر من 60 ألف طفل يعانون من سوء تغذية حاد، بينما يشتكي أكثر من مليون طفل من الجوع اليومي الذي تسبب بالهزال وسوء البنية الجسمية وأصبحوا في بؤرة الخطر، في حين أجبرت آلاف الأسر الفلسطينية على مواجهة الموت جوعا بعد عجزها عن توفير

وجبة واحدة لأبنائها". وأطلق المكتب ما سماه "النداء قبل وقوع الكارثة"، قائلا إن "أي تأخير في الاستجابة سيعد تواطؤا واضحا ومشاركة فعلية في الجريمة، ووصمة عار لا تُحصى من جبين الإنسانية والتاريخ". وطالب في هذا الصدد بفتح ممر إنساني آمن بشكل فوري وعاجل وبدون ماطلة "لإنقاذ حياة أكثر من 2.4 مليون إنسان فلسطيني في قطاع غزة قبل فوات الأوان"، كما دعا لتشكيل لجان دولية مستقلة للتحقيق "في جريمة التجويع والقتل البطيء التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة".

ملك النرويج يتسلم أوراق اعتماد سفيرة فلسطين كدولة مستقلة



لل قضية الفلسطينية، في سياق الاعتراف النرويجي بفلسطين كدولة مستقلة"، وقالت إنه يحمل "رسالة تضامن واعتراف واضح بالحقوق الفلسطينية في ظل حرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا من قبل الاحتلال الإسرائيلي".

مملكة النرويج بفلسطين كدولة مستقلة في الثامن والعشرين من ايار من العام الماضي، حيث دخل هذا القرار حيز التنفيذ هذا الشهر مع تقديم أوراق الاعتماد للملك النرويجي. وأكدت الخارجية أن هذا اليوم يعتبر "تاريخياً بالنسبة

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن سفيرة دولة فلسطين، ماري أنطوانيت سيدين، قدمت أوراق اعتمادها للملك النرويجي هارالد الخامس، لتصبح أول سفير لدولة فلسطين في النرويج. وجاء ذلك عقب الاعتراف التاريخي من قبل

كمين محكم ومروحيات إسرائيلية تنقل جرحى وأبو عبيدة: نتربصهم من بيت حانون لرفع



ومساء الخميس أعلن جيش الاحتلال مقتل قائد دبابة من الكتيبة 79 في معارك شمال قطاع غزة، وكشف أيضا عن إصابة من وحدة يهلوم وجندي من الكتيبة ذاتها بجروح خطيرة. وذكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" أن الجندي القتيل أصيب بنيران قناص في بيت حانون قرب موقع عسكري بالمنطقة العازلة.

من جانبها، نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر عسكري أن عملية القنص التي قتل فيها قائد الدبابة وقعت في المنطقة العازلة شمال غزة.

وأعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، الجمعة، ارتفاع حصيلة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين إلى 51 ألفا و439 شهيدا، و117 ألفا و416 مصابا منذ 7 تشرين الأول 2023.

وقالت الوزارة في "التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة": "وصل مستشفيات قطاع غزة 84 شهيدا (منهم 6 انتشال)، و168 مصابا خلال الـ 24 ساعة الماضية".

وأشارت الوزارة إلى أنه "ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، إجلاء 4 جنود وضباط مصابين من قطاع غزة 3 منهم في حالة خطيرة، في حين أكد أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام أن مجاهدي القسام يخوضون معارك بطولية وينفذون كমান محكمة ويتربصون بقوات العدو لإيقاعها بمقتلة محققة من بلدة بيت حانون شمالا حتى مدينة رفح جنوبا.

وأضاف أبو عبيدة أن "بطولات مجاهدينا بالميدان من بيت حانون إلى رفح مفخرة ومعجزة عسكرية وحجة على كل شباب الأمة وقواها".

وأكد أن مجاهدي القسام "بالعقد القتالية والكمائن الدفاعية جاهزون للمواجهة وتبايعوا على الثبات حتى النصر أو الشهادة".

وأكدت مواقع إخبارية إسرائيلية بهبوط مروحية عسكرية تنقل جنودا مصابين في مستشفى إخيخولوف بمدينة تل أبيب. وقبل ذلك أكدت مواقع إسرائيلية أن مروحيات نقلت جنودا جرحى أصيبوا في حدث أمني بقطاع غزة،

وفي تطور آخر، أفادت "القناة 12" الإسرائيلية بسماع دوي انفجارات ضخمة في غلاف غزة، قالت إنها ناجمة عن عمليات للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

جيش إسرائيل يقر بفشله في حماية مستوطنة نير إسحاق يوم 7 أكتوبر

وكشف تحقيق جديد لجيش الاحتلال الإسرائيلي تفاصيل ما حدث في مستوطنة نير إسحاق خلال عملية طوفان الأقصى يوم 7 تشرين الأول 2023، والإخفاقات التي وقعت فيها قوات الجيش. إذ كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن تحقيقا في الهجوم على مستوطنة نير إسحاق أوضح أن الجيش وصل بعد الظهر بعد دقائق من انسحاب المهاجمين.

وحسب التحقيق، فإن قادة الجيش لم يفهموا واقع الأحداث في نير إسحاق في وقتها، بسبب انهيار منظومة السيطرة في مستوطنات غلاف غزة.

وأشار التحقيق إلى أن عناصر غرفة الاستنفاذ في نير إسحاق تمركزوا في نقاط دفاعية، في حين كان معسكر صوفا محاصرا بالمسلحين، وأوضح أن عشرات المسلحين الفلسطينيين اقتحموا الكيبوتس يوم السابع من أكتوبر ودخلوا عشرات المباني، في حين لم تصل قوات المساعدة الإسرائيلية إلى الكيبوتس إلا بعد خروج المسلحين منه.

ووفقا لما نشرته صحيفة يديعوت أحرنوت، فالهجوم على معسكر صوفا عرقل وصول الجيش إلى نير إسحاق، وخلص التحقيق إلى أن قوات الجيش فشلت في مهمتها الدفاعية عن نير إسحاق يوم 7 أكتوبر.

يدنا ممدودة لدول الجوار والإقليم سوريا ترفع علمها الجديد أمام الأمم المتحدة



رفع وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، الجمعة، علم بلاده الجديد أمام مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، في خطوة رمزية قالت دمشق إنها تهدف إلى تعزيز دور سوريا في المنظمات الدولية. جاء ذلك وفق ما أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" على حسابها الرسمي

همنصة "كس"، التي نشرت صوراً للحظة رفع العلم. ونقلت "سانا" عن الشيباني، بعد رفعه العلم، قوله: "رفع العلم خطوة ستعزز دور سوريا في المنظمات الدولية". وأضاف: "العالم بحاجة الآن إلى سماع متطلبات الشعب السوري، ومنفتحون على المجتمع الدولي ونتطلع إلى معاملتنا بالمثل". وذكر أن السوريين في الداخل والخارج "لديهم آمال في

إعادة بناء بلدهم، وشعبنا يستحق أن يعطى ثقة وهو محل لها، وفق المصدر ذاته. وتابع: "يدنا ممدودة لدول الجوار والإقليم، وهناك كثير من المصالح المشتركة مع العراق الذي تجمعنا معه مخاطر مشتركة نأمل حلها عبر التعاون". وفي منشورين على صورة له أثناء رفعه للعلم، كتب الشيباني: "باسم الجمهورية العربية السورية، أقف

اليوم في لحظة تاريخية تفيض بالكرامة، لأرفع علمنا السوري الجديد في هذا الصرح الأممي، للمرة الأولى بعد أن طويها صفحة أليمة من تاريخنا". وأضاف: "هذا العلم الذي يرفرف اليوم في سماء الأمم المتحدة، لا يرمز فقط إلى دولة بل إلى إرادة شعب صمد وناضل ورفض الاستسلام وآمن بأن الحرية والعدالة ليستا رفاهية، بل حق يُنتزع".

رئيس المخابرات العراقية في سوريا لأجل: مكافحة الإرهاب وتأهيل أنبوب النفط العراقي



التقى وفد عراقي حكومي يقوده رئيس المخابرات حميد الشطري في دمشق - الجمعة - الرئيس السوري أحمد الشرع، وبحثا التعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين، وفق بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية.

وقال البيان إنه بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وصل العاصمة السورية وفد رسمي حكومي برئاسة رئيس جهاز المخابرات الوطني. وأبرز أن الزيارة تتضمن لقاء الوفد بالرئيس السوري وعدد من المسؤولين الحكوميين.

وتأتي الزيارة بعد 10 أيام من لقاء جمع الشرع والسوداني في الدوحة، رعاه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لـ"تعزيز العمل العربي"، وفق بيان لمحدث الخارجية القطرية

ماجد الأنصاري. كما تأتي في وقت يرفض فيه عدد من السياسيين العراقيين احتمال زيارة الشرع العراق للمشاركة في القمة العربية يوم 17 أيار المقبل تلبية لدعوة رسمية من بغداد. وأشار بيان عراقي إلى أن الوفد يبحث مع الجانب السوري "التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وتعزيز الترتيبات المتعلقة بتأمين الشريط الحدودي المشترك وتقويتها من أي خروقات أو تهديدات محتملة، وتوسعة فرص التبادل التجاري بما يصب في مصلحة الشعبين الشقيقين". كذلك ستم "دراسة إمكانية تأهيل الأنبوب العراقي لنقل النفط عبر الأراضي السورية إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط". وتتضمن المباحثات التأكيد على "دعم العراق وحرصه على وحدة وسيادة الأراضي السورية، وأهمية استقرار سوريا بالنسبة للأمن الوطني العراقي وأمن المنطقة".

11 قتيلاً بمداهمات أمنية في سوريا



قُتل 11 مدنياً في الأقل وسط سوريا أثناء مداهمات نفذتها قوات الأمن خلال الساعات الـ24 الأخيرة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة، مما أثار حالاً من الرعب بين السكان. وقال المرصد إن 11 علويّاً في الأقل، بينهم طلبة جامعيون، قتلوا في محافظة حمص خلال الساعات الـ24 الماضية، بعد مداهمات نفذتها قوات الأمن ومجموعات رديفة لها، على خلفية طائفية "من دون أن تتضح الأسباب الفعلية لذلك". وأوضح المرصد أن ثلاثة قتلى "قضوا تحت التعذيب إثر توقيفهم من قبل قوات الأمن".

وتشهد محافظة حمص خلال الآونة الأخيرة، وفق المرصد، "تصاعداً في وتيرة جرائم القتل والانتهاكات، وسط حال من الانفلات الأمني وغياب المساءلة". وفي حادثة منفصلة، شهدت مدينة حمص اشتباكات خلال محاولة قوات الأمن اعتقال العميد الطيار في الجيش السابق علي شلهوب من حي تقطنه غالبية علوية.

قبل يوم من محادثات مسقط ترامب: ننتباهو لن يجرنى إلى حرب مع إيران ومستعد للقاء المرشد



للمشاركة بالجوالة الثالثة من المحادثات مع أميركا. وقالت "عازمون على حماية حقوق الشعب الإيراني في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية"، مضيفة "مستعدون لاتخاذ خطوات معقولة لتوفير الضمانات بشأن الطبيعة السلمية الكاملة لبرنامجنا النووي".

وعقد اللقاء الأخير بين ويتكوف والجانب الإيراني السبت في روما، وقد أبدى الطرفان في ختامه تفاؤلاً، من دون الخوض في تفاصيل. وتتهم الولايات المتحدة ودول غربية وإسرائيل إيران بالسعي لامتلاك سلاح نووي، وتصرّ طهران على أن برنامجها مخصص للاستخدامات المدنية، وتؤكد أنها لا تسعى إلى إنتاج اليورانيوم بدرجة تستخدم في تصنيع الأسلحة النووية.

جاءت تصريحات ترامب قبل يوم من الجولة الثالثة من محادثات غير مباشرة في العاصمة العمانية مسقط، ويقود المبعوث الأميركي الخاص ستيفن ويتكوف وفد الولايات المتحدة فيما سيكون الوفد الإيراني برئاسة وزير الخارجية عباس عراقجي. وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والوفد المرافق وصلوا إلى مسقط

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه لن يجرنى إلى حرب مع إيران بسبب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وأكد في الوقت نفسه أنه لا يستبعد شن هجوم على طهران، مبدياً انفتاحه على لقاء المرشد الإيراني أو رئيس البلاد.

وتحدث ترامب في مقابلة مع مجلة تايم جرت يوم 22 نيسان الحالي ونشرت الجمعة، وقال "ننتباهو لن يجرنى إلى حرب قد يخوضها مع إيران"، ونفى سعيه لمنع إسرائيل من مهاجمة مواقع إيران النووية، لكنه أشار إلى أنه "لم يجعل الأمر مريحاً لهم".

وعبر الرئيس الأميركي عن تفاؤله بالتوصل لاتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، وأضاف "أعتقد أننا نستطيع التوصل إلى اتفاق مع إيران دون شن هجوم عليها وآمل ذلك"، وأكد

أنه مستعد للقاء المرشد الإيراني علي خامنئي أو الرئيس مسعود بزسكيان. لكن ترامب لم يستبعد اللجوء للخيار العسكري إن فشلت المفاوضات بشأن الاتفاق المرتقب، وقال "إن لم نتوصل إلى اتفاق مع إيران فسأنضم إلى إسرائيل في هجومها وسأكون في مقدمته.. من المحتمل أن نضطر لشن هجوم حتى نضمن عدم امتلاك طهران سلاحاً نووياً".

مفاوضات مسقط: تفاؤل قد يقلبه نتيهاو

«من «خلافٍ تفاوضي» يبقى محصوراً في الإطار السياسي والتقني».

يوم السبت المقبل يبدأ الاختبار الجدي للمفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة. إذ سيشهد، مبدئياً، اجتماعين غير مباشرين: الأول على مستوى الخبراء النوويين وخبراء العقوبات. والثاني على مستوى سياسي بين مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ستيفن ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقشي.

التفاوض التقني..

بحسب معلومات «أساس» فإن المعاون السياسي لوزير الخارجية الإيراني مجيد روانتشي سيرأس الوفد التقني لبلاده، فيما سيرأس مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الأميركية مايكل أتلون الوفد الأميركي.

الإطار الذي اتفق عليه ويتكوف وعراقشي في العاصمة الإيطالية روما وقبلها في العاصمة العُمانيّة مسقط، لا يعدو كونه إقراراً بـ«حسن النوايا»، واعترافاً من الجانبين بضرورة أن لا تحصل إيران على قبلة نووية.

تُدرِك طهران أنّه ليس لديها ترف الوقت للمناورة مع ترامب. ويُدرِك ترامب أيضاً أنّ إيران بحاجة إلى اتفاق يحمي نظامها ويُخفف من وطأة العقوبات القاضية على عنها الاقتصادي. لكن واقع الحال يقول إنّ المحادثات التقنية ستكون الاختبار الحقيقي لمستوى التفاوض الإعلامي الصادر من وفديّ أميركا وإيران.

يقول مصدرٌ أميركيّ مسؤول في البيت الأبيض لـ«أساس» إنّ الولايات المتحدة جادة في التوصل إلى اتفاق مع إيران، لكن الأساس الذي يعتمد عليه الوفد المفاوض هو عدم تكرار تجربة اتفاق 2015، وأن يكون الاتفاق مُحصناً داخلياً في واشنطن وطهران، وإقليمياً عبر مراعاة مخاوف حلفاء واشنطن الإقليميين، وتحديدًا دول الخليج العربي وإسرائيل.

نقاط التفاوض الفني..

على عكس ما كان أشيع، لم يطلب ويتكوف من الجانب الإيراني في جولتيّ التفاوض تفكيك البرنامج النووي، أو حتى أجهزة الطرد المركزي. بل اتفق الجانبان على أن لا تصل إيران إلى عتبة الصناعة النووية العسكرية.

بكلّام آخر، سيبعث اجتماع الخبراء بشكل أساسي النقاط الآتية: نسبة التخفيف التي تستطيع إيران الوصول إليها في أقصى حد. إذ إنّ الطاقة النووية السلمية تحتاج إلى كميات كبيرة من اليورانيوم على مستوى 3.67%، وكميات محدودة على مستوى 20%.

• معالجة كميات اليورانيوم المُخصَّب على مستوى 20% وأكثر، والذي بات لدى إيران مخزون يفوق بكثير ما ينص عليه اتفاق 2015، تخطي قسم وازن منها نسبة الـ60% (280 كلغ تقريباً)، وذلك بعدما رفعت طهران مستوى التخفيف رداً على انسحاب ترامب من اتفاق 2015. وبحسب المعلومات كان روانتشي قد بحث مع الجانب الروسيّ قبل أسبوع من انطلاق المفاوضات بشكلٍ رسميٍّ إمكان أن يكون لموسكو وواشنطن دورٌ في استعمال هذا المخزون أو شرائه.

سيطرح الوفد الأميركيّ نقل مخزون اليورانيوم بنسبة 60% إلى روسيا لاستخدامه وقوداً نووياً. أما طهران فلا تُمانع دور موسكو، وإن كانت تُفضّل إبقاء هذا المخزون على أراضيها وتخزينه من دون استعماله بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

قد يطرح الوفد الأميركيّ أيضاً أن يتم تخصيص اليورانيوم خارج الأراضي الإيرانية، أي في روسيا، عبر شركةٍ روسية - إيرانية.

لكن الجانب الإيراني لن يقبل بتخصيب نسبة الـ3.67% خارج أراضيه.

• تحديد عدد أجهزة الطرد المركزي التي تستطيع إيران تشغيلها بعد الاتفاق. وبحث مصير أجهزة الطرد المركزي التي شغلتها طهران بعد انسحاب ترامب من الاتفاق النووي.

• تحديد عدد المفاعلات النووية التي تنوي إيران تشييدها في المستقبل. إذ إنّ وزير الخارجية الإيراني استبق جولة التفاوض التقني برفع سقف التفاوض بقوله إنّ إيران تنوي تشييد 19 مفاعلاً نووياً للطاقة في خطتها على المدى الطويل للبرنامج النووي.

• آلية المراقبة والتفتيش للمفاعلات النووية. ودور واشنطن وموسكو والوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الإطار. تكشف المصادر في هذا الشأن أنّ طهران ترفض أي دور رقابي على برنامجها النووي إلا عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

• مناقشة أي عقوبات ستُرفع في حال التوصل إلى اتفاق على النقاط السابقة، وفي مقدمتها إزالة العقوبات عن القطاع المصرفي الإيراني وإعادة المصارف الإيرانية إلى نظام SWIFT للتبادل المصرفي.

في حال توصل الوفدان التقنيان إلى إطار مُتقدّم، قد تشهد يوم السبت المقبل أول جلسة مباشرة بين عراقشي ويتكوف. إذ يريد الأميركيون المُضيّ قدماً في المفاوضات قبل مجيء ترامب إلى المنطقة منتصف الشهر المقبل، وقبل لقائه المحتمل مع نظيره الروسيّ فلاديمير بوتين. وكان الجانب الأميركيّ أبلغ الجانب الإيراني عبر الوساطة العُمانيّة أنّ ترامب جاهزٌ لزيارة سلطنة عُمان في جولته الشرق أوسطية منتصف الشهر المقبل «للاحتفال بالاتفاق إذا سهل الإيرانيون الاتفاق».

هل يقلب نتيهاو الطاولة؟

وسط التفاؤل الحذر، برز عاملان يرسمان القلق الذي ينطوي بين سطور التفاوض:

• الأول: تغريدة وزير الخارجية الإيراني عباس عراقشي التي حذّر فيها من لجوء إسرائيل إلى ما سُمّاه نشر معلومات مُضللة حول منشآت إيرانية تعمل على تصنيع سلاح نووي.

• الثاني والأهم: خطاب رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو مساء الأربعاء الماضي، والذي كان واضحاً في تهديده بضرر إيران. المشترك بين النقطتين هو الخشية من أن تُقدّم تل أبيب على عملٍ أمنيٍّ من شأنه عرقلة التفاوض بين طهران وواشنطن. إذ إنّ تغريدة عباس عراقشي لم تأت من فراغ، بل جاءت بعد عودته من العاصمة الصّينية بكين، وقبلها من العاصمة الروسية موسكو. وهذا يشير إلى معلومات جديّة وصلت إلى طهران عن إمكان تحرُّك نتنياهو معزّل عن موقف ترامب.

الخطر في كلام نتنياهو هو قوله إنّ إيران تشكل تهديداً وجودياً لإسرائيل وتهديداً مصرياً للبشرية، وإضافته إليه: «إسرائيل لن تخسر، ولن تستسلم». وهذا يشير إلى تباین واضح في الموقف مع إدارة ترامب، ليس فقط حول إيران، بل وغزة أيضاً. وجاء خطاب نتنياهو التصعيدي حول إيران واستكمال الحرب على غزة بعد ساعات من اتصال جمعه بترامب حول غزة وإيران.

هل يُعزّد نتنياهو خارج سرب ترامب ويقلب الطاولة قبل مجيء الرئيس الأميركيّ إلى المنطقة؟ أم كلامه للاستهلاك الداخلي الإسرائيليّ في ظلّ أزمته الحكومية ومع المعارضة؟ لم يعد من الصعب توقّع ما قد يُقدّم عليه نتنياهو المُنتشي باغتيال قادة «الحزب» و«حماس»، والمُحاصر من قِبل المعارضة، التي باتت قادتها يزايدون عليه في ضرب منشآت إيران النووية.

ابراهيم ريحان

الأردن و«الإخوان»: من «مساكنة

«عربية أخرى و«الجماعة». فهي لم تكن يوماً علاقة ثقة كاملة أو خصومة مطلقة، وظلت متأرجحة بين الهضم والتضييق، بين التعايش المحكوم بسقوف، والتباعد المعلق على ضرورات السياسة الداخلية والأمن الإقليمي. لكن إعلان ضبط «خلية الـ16 الإرهابية»، المرتبطة بحسب السلطات بعناصر «إخوانية»، كسر المحذور بين الدولة والجماعة، ورسم حدوداً للعبة المستمرة بين الطرفين.

كانت الجماعة، لفترة طويلة، جزءاً مهماً من «النظام الأردني» في مواجهة المذنب القومي الناصري واليساري الراديكالي، لكن العلاقات الودّية انقلبت عدائية مع معارضة الإسلاميين معاهدة وادي عربة للسلام مع إسرائيل عام 1994، وازدادت تدهوراً مع توالي موجات «الربيع العربي» منذ 2011، التي أحييت آمال التيارات الإسلامية بالانفلاش والانتشار السياسي الأوسع. حتى الجماعة نفسها لم تسلم من التناقضات حيال المسائل المطروحة والعلاقة مع القصر، فحصلت فيها انشقاقات وخلافات بين «حمائم» و«صقور»، أطاحت قادة كباراً، بينهم أمّناء عامون. «الحمائم» البراغمتيون يرون في الأردن وطناً نهائياً وسقفاً أعلى لهم، وأما «الصقور» فلا يرون في الأردن سوى ساحة وممر، ويوصف هؤلاء بأنهم «حمساويّو» الهوى، ويصير صوته الأكثر ارتفاعاً في الأزمات. في عام 2020، ثبّتت المحكمة العليا الأردنية قراراً حكومياً بحل الجماعة رسمياً لعدم تسجيلها جمعية خيرية، لكنها سمحت لحزبها السياسي، المسجل بشكل منفصل باسم جبهة العمل الإسلامي، بمواصلة العمل السياسي والنقابي والترشح للانتخابات النيابية، على الرغم من الاحتجاجات الصاخبة التي قادتها الجماعة في الشارع تنديداً بالعدوان على غزة والموقف الرسمي الأردني حياله. وعكست تصريحات بعض «الإخوان» حينها مواقف حركة «حماس»، الأمر الذي أغضب السلطات وأثار رغبة الإسرائيليين والأميركيين وبعض العواصم العربية.

خصوصية العلاقة بـ«حماس»

أضفت خصوصية علاقة «صقور» الجماعة بـ«حماس» إشكالية أساسية على علاقة الدولة الأردنية بـ«إخوانها». «حماس» ليست عنصراً دخلياً في الحياة السياسية الأردنية، ذلك أنّها أُسست على الأرجح في الأردن عام 1987، حيث كان يقيم بعض قادتها مثل إبراهيم غوشة وخالد مشعل وموسى أبو مرزوق. وعلى الرغم من أزمة الثقة المتدرجة بين الطرفين، أبقت السلطة على خيوطها الممدودة مع الجماعة وحزب جبهة العمل الإسلامي، ضمن قواعد اللعبة السياسية، وتركتها تخوض الانتخابات النيابية باسم «الجبهة» وتفوز بـ31 مقعداً في البرلمان، أي الحصة الكبرى من النواب. كانت تأمل نقل الغضب الشعبي من الشارع إلى تحت قبة البرلمان لضبطه واحتوائه ومنع تفجّره. لكن ضبط «خلية الـ16» التي أطلق عليها اسم «خلية الفوضى»، اعتبرته عملاً مؤشراً إلى مسار مختلف في لحظة سياسية محلية وإقليمية مختلفة تماماً عما سبق، ذلك أنّ الانتقال من تهريب السلاح إلى تصنيعه هو بالنسبة إليها نقطة تحوّل وتجاوز للخط الأحمر إذا ما جرى التغاضي عنه فسيقود إلى ما هو أخطر، ويعني عدم الإفراج بوجود دولة وعدم الاعتراف بسيادتها.

استعادت الاتهامات التي وُجهت إلى «خلية الـ16» هذا الجانب ذي الحساسية الأمنية الشديدة في الأردن، وفي

مراسم الجنازة اليوم بكنيسة القديس بطرس

لرفضه الإبادة.. إسرائيل تعمد لسفرائها بعدم التعزية برحيل البابا فرنسيس

أوعزت إسرائيل لسفرائها بدول العالم بعدم التوقيع على دفاتر التعازي برحيل البابا فرنسيس في سفارات الفاتيكان، بسبب موقفه الراضة للإبادة التي ترتكبها تل أبيب بحق الفلسطينيين بقطاع غزة، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، الجمعة.

ومن المقرر أن تقام مراسم جنازة الراحل فرنسيس في ساحة كنيسة القديس بطرس في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم، بحضور رؤساء حكومات وأفراد من عائلات مالكة، لكن إسرائيل لن يمثلها سوى سفيرها لدى الفاتيكان.

وأوضحت "هآرتس" أن "وزارة الخارجية الإسرائيلية حذفت منشورات تعزية بالبابا الراحل من حسابها الرسمي، ووجهت بعثاتها حول العالم للقيام بالمثل، إلى جانب أمر داخلي يمنع السفراء من التوقيع على دفاتر التعازي في سفارات الفاتيكان".

وفي إطلالته الأخيرة بمناسبة "عيد الفصح" المسيحي، قال البابا فرنسيس إن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة "تولد الموت والدمار"، وتسبب وضعاً إنسانياً "مروعاً ومشيناً".

وقبل رحيله بيوم، وجّه البابا فرنسيس عدة رسائل للعالم في خطاب قرأه أحد معاونيه، وفق ما ذكره موقع "أخبار الفاتيكان".

والأحد، دعا البابا أمام حشد من على شرفة كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان إلى "وقف إطلاق النار بقطاع غزة، والإفراج عن الأسرى، وتقديم المساعدة للشعب الذي يتضور جوعاً ويتوق إلى مستقبل يسوده السلام".

برّي لـ "أساس": السلاح إحدى أوراقنا للتفاوض

شأن سلاحه باستراتيجية الأمن الوطني، وهو ما حمل الأمين العام لـ "الحزب" الشيخ نعيم قاسم على إعلان موافقته على الصيغة هذه لتكون عنواناً رئيسياً لما يُفترض أن يستظل المرحلة المقبلة. لا تعريف موحداً واضحاً لاستراتيجية الأمن الوطني عند طرفيها المعنيين، ولا تصوراً مسبقاً لآلياتها بإزاء ثلاث علامات استفهام تدور في أروقة قصر بعددا: كيف؟ وأين؟ ومتى؟ أما ما تعنيه لـ "الحزب" على الأقل فهو أنه شريك الدولة اللبنانية والجيش في الدفاع عن لبنان. لكل سلاحه، أحدهما إلى جانب الآخر، لكن المرجعية ملتبسة وأقرب إلى أن تكون وهمية.

ناطور بلا مفاتيح

2 - يبقى "الحزب" محتفظاً بسلاحه حيث هو، في مخازنه والمغاور والكهوف وبطون الجبال والأودية، المجمع فيها، دوماً أن يسلمه إلى الجيش تبعاً لواقع غير مسبوق وغير منطقي وعصي على الفهم: يظل سلاحه عنده يحتفظ به إلا أنه في إمرة الدولة اللبنانية التي تسمي إذاك ناطوراً للسلاح ليس إلا، دوماً أن تُعطى المفاتيح. في ذلك تقويض كامل لمغزى حصرية السلاح في يد الدولة الواردة في خطاب القسم والبيان الوزاري والتعهدات الرسمية التي قطعها لبنان للغرب، علاوة على تناقضه مع القرار 1701 واتفاق وقف النار.

3 - يتعامل "الحزب" مع الحوار من ضمن توقيت يتطابق مع توقيت عون ورئيس الحكومة نواف سلام. بينما يقول إنه ليس في صدد مناقشة أي فكرة لتسليمه، وهو ما يعني أن لا وجود لعامل الوقت في حسابه، الآن وفيما بعد، وأنه يقصر موقفه على الإبقاء عليه ليكون أداة ضغط على إسرائيل، بيد الرئيس غير المستعجل على التوقيت عالقا بين كباشه طرفها الأول استعجال سلام تسليم السلاح في أسرع وقت ممكن قبل الوصول إلى الانتخابات النيابية في أيار 2026، لتلا يكون عاملاً مساعداً لـ "الحزب" في استغلاله والتأثير في نتائجها، وطرفها الثاني الضغوط الأميركية المكتملة للهجمات العسكرية الإسرائيلية، بغية وضع روزنامة مستعجلة لجمع السلاح منه نهائياً.

4 - هي الطامة الكبرى على سهولة دلائلها يقول بها "الحزب" عندما يتحدث عن الضمان الذي يمكنه من قبول خوض حوار في شأن سلاحه وليس حتماً تسليمه، ويطلبه من الدولة اللبنانية. على الرغم من تجنب عون في أي من مواقفه ما يلمح إلى "تجريد" أو "نزع" أو "تسليم" السلاح، لا يعثر "الحزب" على الضمان الذي يتطلبه إلا في ذاته باحتفاظه بسلاحه. هي المعادلة التي يرد بها على تأكيد الرئيس في بركي كما قبل أن حصر السلاح بالدولة اللبنانية قرار متخذ وسينفذ.

نقولاً ناصيف

مزيد من التأجيل. تختلف نبرة رئيس البرلمان نبيه بري وعباراته عن تلك التي يستخدمها "الحزب" في الحديث عن الحوار المتوقع بين رئيس الجمهورية جوزف عون و"الحزب". دوماً تقاسم أدوار بين طرفي الثاني الشيعي، يقارب كل منهما مصير السلاح من وجهة نظر مختلفة. بينما يتكلم "الحزب" بنبرة الجهول والمخوّن والمتيقن من قدرته على التخويف بالإصرار على التمسك به وتهديد من يحسه، يقترب منه بري من باب موقف الدولة المتقاطع مع رئيس الجمهورية.

عندما يُسأل رئيس المجلس عن موقفه من الحوار الذي يقول به عون، يبدي تأييده له ويعبر عن ارتياحه إلى تمسك الرئيس بمواقفه وشروطه، وتأنيبه المدروس في الكلام عنه وإيضاح مؤذاه، إلا أنه يضيف لـ "أساس": "لكن من المهم أيضاً الضغط على العدو لكي ينفذ ما عليه من التزامات اتفاق وقف النار. نحن نفدنا المطلوب منا ولا أحد يتشكك في ذلك. أما هو فلا. هذه مسؤولية الأميركيين حتماً، وذلك يعني أيضاً أن لا نسلم كل أوراقنا ونضعها على الطاولة. المطلوب منا اثنان أنجزهما لبنان، وهما نشر الجيش في الجنوب وانسحاب "الحزب" منه، وهو مذاك لم يطلق رصاصة. كلاهما ممّا. أما المطلوب من إسرائيل فليس كذلك. عليها وقف نهائي للنار والانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة، وكلاهما لم يحصل، بل تضاعف إسرائيل من اعتداءاتها وغاراتها. لتوقف النار على الأقل".

إعلان برفض الحوار؟

يقول بري: "لن نسلم السلاح الآن قبل تنفيذ الشروط المطلوبة من العدو. سلاحنا هو أوراقنا التي لن نتخلّى عنها بلا تطبيق فعلي لاتفاق وقف النار والذهاب إلى حوار في مصيره". ليست العبارة الأخيرة لبري، ولعون الذي يصرّ عليها ويتناولها في كل تحرّك أو نشاط أينما كان، وهي آلية الحوار، سوى المعضلة الفعلية التي يبدو أن لا تقاطع عليها إلا إعلامياً. الصّح أنه الحوار المستعصي الذي بات الآن بين وجهتي نظر متعارضتين: أولى يتحدث عنها رئيس الجمهورية بتأكيد حصرية السلاح في يد الدولة وحدها، وهو ما يعني أن لا سلاح غير شرعي خارجها، وهي صاحبة الأمر في قرارتي الحرب والسلم، وثانية يقول بها "الحزب"، أقرب ما تكون إلى إعلان برفض الحوار، عندما يشع في أوساطه مواصفاته هو لمصير سلاحه: لن يسلمه إلى الدولة اللبنانية، لكنه مستعد لمناقشتها في سبل جعله يكون في خدمتها والاستفادة منه في الصراع مع إسرائيل والدفاع عن لبنان. فحوى موقفه في نقاط أربع تدور من حولها المعضلة:

1 - يوافق رئيس الجمهورية على ربطه الحوار في

المصلحة إلى "طلاق الضرورة"

المقابل لم تساهم التصريحات التي أدلت بها الجماعة الأردنية في تخفيف هذه الحساسية بالحديث عن أنّ المتهمين تحرّكوا بشكل فردي، وأنّ خططهم لتصنيع صواريخ ومسرّبات هدفها "دعم المقاومة الفلسطينية".

هكذا جاء القرار المفصلي للدولة بالقطع مع الجماعة وحظر نشاطها وشلّ قدراتها المالية والتنظيمية. لكن "الإخوان" بامتداداتهم البرلمانية والنقابية والسياسية والشعبية ليسوا تفصيلاً في الحياة السياسية الأردنية، فهم كيّان فاعل ومنظم ما دون الدولة، ويمكّن قدرات تجسّسية وخبرات متأصلة، وحسن القدرة على التقاط اللحظات الإقليمية والسياسية المناسبة للفعّل.

هل تقتدي عَمّان بالتمودج المغربي؟

هل تقتدي عَمّان بالمزاج العربي الرسمي السائد في بعض العواصم، وتذهب إلى الحسم الكامل مع الجماعة بكلّ تفرعاتها، بما في ذلك التصييق على جبهة العمل الإسلامي لإخراجها كمكوّن متكامل من الحياة السياسية، أم تطبّق التمودج المغربي بالفصل بين "حزب الجبهة" والجماعة الأمّ، مثلما فعلت الرابطة التي فصلت "حزب العدالة والتنمية" المغربي عن الجماعة وتركته ممثلاً بـ 32 نائباً في البرلمان ووزير في الحكومة؟

هل تملك الجماعة القدرة على إعادة إنتاج نفسها كحركة وطنية موالية قادرة على ضبط قواعدها؟ أم تطرّف خطابها يحول دون ذلك؟ هل تكفي السلطة بإبداء الحزم لإعادة هندسة الحياة السياسية والانضباط العام، أم تذهب إلى الحسم والإقصاء التام؟

لم يُعرف بعد مصير "حزب جبهة العمل الإسلامي"، لكنّ بعض الاجتهادات من داخل صفوف الجماعة تقترح على الحكومة إبقاء الحزب كي يستقطب كواد "الإخوان" المعتدلين وقواعدهم، وكي يمارس مهمّاته وفقاً للدستور والقانون الأردنيين، كما قال أمينه العام وائل السقا، الذي أبدى استعداد الحزب للاستجابة لقرار المدعي العام وفتح فروعه ومقرّاته أمام الضابطة العدليّة.

قد يلقي قرار الحلّ تأييداً من فئات في المجتمع الأردني تخشى من طموحات الإسلام السياسي إلى السلطة، لا سيما بعد وصول "هيئة تحرير الشام" إلى الحكم في دمشق. لكن على الأرجح أنّ القطيعة الكاملة مستبعدة، ذلك أنّ القصر لطالما نحى نحو "إضعاف الخصم لا اقتلعه"، لا سيما في حالة "الجماعة" التي ساهمت في تعبئة فراغات وحالت مرّات كثيرة دون تنامي راديكاليّات يصعب احتواؤها.

الأردن في وضع لا يحسد عليه في ظلّ ظروف داخلية وإقليمية ودولية استثنائية، فهو خطّ التماسّ الأوّل مع الجنون الإسرائيلي الذي يرى في الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين ويسعى بكلّ ما أوتي من جبروت ودمار إلى تهجير غالبيتهم إليه. تضاف إليه ضغوط اقتصادية ومالية ممنهجة من الخارج ومتوائلة مع الضغط السياسي. والأردن أيضاً صار الضلع الأخير لتسرّب النفوذ الإيراني الإقليمي نحو فلسطين والجنوب السوري، بعدما تعرّض لخسارة هائلة بكسر الضلع السوري.

الاستقرار الداخلي في الأردن ليس لمصلحة إسرائيل، وأيّ مسّ بسلمه الأهلي لا يهدّد فقط أمن الأردن واستقراره، بل ما بقي من أمن في المنطقة برمتها.

أمين قمورية

شروق وغروب

بعد الجلسة النيابية:
أبعد من البلدية

خليل الخوري

قبل نحو شهرين أثارنا في «شروق وغروب» مسألة بلدية بيروت في وقت كان مصير انتخابات المجالس البلدية والاختيارية غير مبثوث بعد، فاحتمالات التأجيل كانت متوازنة مع الإصرار على إجرائها في مواعيدها. في حينه تحدثنا عن خصوصية العاصمة وترخنا على الرئيس الشهيد رفيق الحريري ضامن المناصفة التي تتجاوز العدد إلى المفهوم الوطني. يومها اتصل بي نائب بيروت صديق ليقول: ألا ترى معي أنك أبكرت في إثارة هذا الموضوع منذ الآن؟ وأجبت بالمثل اللبناني السائر: «درهم وقاية خير من قنطار علاج». أمس اتصل النائب ذاته قائلاً: أرجو أن تتقبل اعتذاري، فليتهم عملوا على مواجهة هذه الأزمة منذ ذلك الحين.

طبعاً، لات ساعة مَنَدَم. لا سيما بعد الأجواء الطائفية المشحونة التي خلقوها جميعهم (أجل! جميعهم) قبيل وخلال وبعد جلسة يوم الخميس التشريعية، وما سبقها من بيانات ومنشورات عن مرجعيات ومقامات ونواب ومستنوبين تتضح بطائفة مخيفة، وتثبت أن كل ما يقوله كثيرون في مدح العيش المشترك ليس أكثر من دُرّ للرماد في العيون. في أي حال نود أن نؤكد على موقف ثابت وهو أن الحل لبلدية بيروت هو توزيع العاصمة على دوائر انتخابية عديدة، وهذه ليست بدعة فهي موجودة في قوانين الانتخابات النيابية منذ زمن بعيد وحتى اليوم... وأيضاً بلديات كبريات العواصم والمدن الكبرى في العالم تعتمد الدوائر المتعددة.

ولا نذيع سرّاً إذ نقول إن عزل المسيحيين عن مجلس بلدية بيروت سيكون له ضرر كبير ليس فقط على العهد في بدايته وهو المعقودة عليه الآمال العريضة، إنما أيضاً على البلد برمته. وإذ نأمل ألا نصل إلى ذلك، نكرر الدعوة إلى حراك حقيقي فعال من شأنه أن يتدارك أزمة نحن في غنى عنها.

اللهم، فاشهد أني قد بلغت...

وللتذكير فإن مجلس بلدية بيروت ليس مثل المجلس البلدي في طرابلس أو أي مجلس بلدي آخر ليمر أعضاؤه، الذين هم من لون مذهبي واحد، مرور الكرام. ولا ضرورة للإسهاب والتفصيل في هذه النقطة، فلا نظن أن أحداً من المعنيين يجهل أو يتجاهل ماذا يعني وصول أعضاء مجلس بلدية العاصمة من دون أن يكون بينهم مسيحيون. وليؤذن لنا القول إن الإتكال على همة النخبين (الذين أغرقوهم في الطائفية والمذهبية) ليس إلا غباء في غباء.

khalilelkhouri@elshark.com

حفلة أكاذيب بالجملة في تصريح لجبران باسيل



«كم نحن فقراء!»

القاضي جمال الحلو



رحم الله والدي وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، فقد كان يردّد على مسمعي دائماً هذه المقولة الرائعة: «السعادة لا تُشتري ولا تُباع». يروى أن رجلاً فاحش الثراء أراد أن يُشعر ابنه بقيمة النعمة التي بين يديه، ويريه كيف يعيش الفقراء. فأخذه في رحلة إلى البادية وقضيا أياماً وليالي في ضيافة أسرة فقيرة تعيش في مزرعة بسيطة. وفي طريق العودة سأله الأب ابنه: كيف كانت الرحلة؟ أجاب الابن: ممتازة. الأب: هل رأيت كيف يعيش الفقراء؟ الابن: نعم. الأب: إذا أخبرني ماذا تعلمت من هذه الرحلة؟ الابن: وجدتُ أن لدينا بركة ماء وسط حديقتنا، ولديهم جدولاً غدياً يسر الناظرين. نحن جلبنا الفوايس لنضيء حديقتنا، وهم أناروا حديقتهم بالنجوم التي تتلألأ في السماء. باحة بيتنا تنتهي في الله في خلقه شؤون».

جولة في دماغ نتنياهو (1)

قبل ١٥ عاماً، سُئل بنتسي نتنياهو، والد رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عن رأيه في نجله، فأجاب: «إنه ليس بأهبل». ولم يكن الغرض من السؤال المساس بشخص الابن بل بالعكس، فقد وُجّه السؤال لكي يتم فهم تصريح أدلى به نتنياهو الابن في جامعة «بار إيلات» عام ٢٠٠٩، وأعرب فيه يومذاك عن تأييده حلّ الدولتين. وأضاف والد نتنياهو: ببني لا يؤيد حلّ الدولتين. لقد وضع شروطاً لا يمكن للعرب قبولها. وكانت الشروط أن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل دولة للشعب اليهودي. وتكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وأن تُحل قضية اللاجئين خارج حدود «إسرائيل».

في هاتيك الأيام باشر الرئيس الأميركي باراك أوباما دورته الرئاسية الأولى في ٢٠ كانون الثاني (يناير). وبعد شهرين، أي في نهاية آذار (مارس) باشر نتنياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية. وفي ١٨ أيار (مايو)، استقبل أوباما نتنياهو في البيت الأبيض، وطلب منه وقف المستوطنات وتأييد حلّ الدولتين. وفي ٤ حزيران (يونيو) ألقى الرئيس الأميركي خطاباً في القاهرة. وبعد عشرة أيام ألقى نتنياهو خطاب «بار إيلات».

المشكلة اليوم هي التالية:

إنّ هذا الابن يقود دولة في مركز الأحداث في الشرق الأوسط والعالم، وأولئك الذين يتعاملون مع هذا الابن، هم رؤساء دول وملوك وقادة جيشه ومخابراته يتحكم بمصائرهم... وكلهم ذاقوا مرارة التجربة مع «النتن». فمن الصعب أن تجد بين هؤلاء من يستطيع فك رموز شخصية بنيامين نتنياهو. فهو دائماً مفاجئ، وفي كثير من الأحيان صادم. لكن هناك شيئاً يتقنه جيداً، هو وضع مصالحه الشخصية فوق أي اعتبار... فإذا أراد أمراً فلن يعيقه شيء عن الوصول إليه، وأهم أدواته في تحقيق أهدافه، إدارة التسوية.

لقد حمل نتنياهو معه إلى السياسة كل صفاته ومهارته في التسوية. المثل الصارخ على ذلك إثارة قضية ومعضلة «محور فيلادلفيا» لعرقلة صفقة تبادل الأسرى.

أبو تمام